



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٨٣٣

التاريخ: الخميس ٢٠١٣/٤/١٨

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تؤكد سقوط صواريخ
على إيلات.. وتحقق في فشل
"القبة الحديدية" في اعتراضها

... ص ٤

أبرز العناوين



مشعل: سواصل العمل لتحرير كافة الأسرى.. ويدنا لا تزال ممدودة للمصالحة مع فتح
هنية يدعو لإطلاق يد المقاومة من أجل تحرير الأسرى
نتنياهو: "إسرائيل" لها الحق في منع الأسلحة من الوقوع في الأيدي الخطأ بسورية
رئيس الأركان الإسرائيلي: الهدوء الذي ساد الجولان لأربعين عاماً.. انتهى
الفلسطينيون يحيون يوم الأسير.. والعيساوي يطالب بالحرية لكل الأسرى قبل انطلاق أي مفاوضات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥. هنية يدعو لإطلاق يد المقاومة من أجل تحرير الأسرى
٣. المجلس التشريعي الفلسطيني يوصي بضرورة اتخاذ كل الوسائل لتحرير الأسرى
٤. عزيز الدويك يطالب المجتمع الدولي بتطبيق كافة العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بالأسرى
٥. وزير الداخلية في غزة: سنفرج عن عدد من العملاء ممن أمضوا ثلثي المدّة
٦. قراقع: مفاوضات إسرائيلية مكثفة مع الأسير العيساوي لإيجاد حلّ لقضيته
٧. مسؤول في غزة: الاحتلال سيورد ١٦٠ طنّاً من الغاز والأزمة تراوح مكانها
٨. الشرطة في غزة تمنع دخول الصيادين للبحر

المقاومة:

٩. مشعل: سواصل العمل لتحرير كافة الأسرى.. ويدنا لا تزال ممدودة للمصالحة مع فتح
١٠. حماس تؤكد أن حرية الأسرى من سجون الاحتلال ستبقى على رأس أولوياتها الوطنية
١١. "مجلس شورى المجاهدين" تتبنى إطلاق صاروخين على إيلات
١٢. حماس: المقاومة تأخذ في الحسبان على محمل الجد التهديدات الإسرائيلية بالعدوان على غزة
١٣. الأسير عباس السيد: على المقاومة العمل بكل السبل لتحرير الأسرى
١٤. عزام الأحمد: فياض استقال لأنه تجاوز صلاحياته ولشعوره بالخرج من تأييد واشنطن له
١٥. مركز "أطلس" للدراسات الإسرائيلية يكشف عن المكاملة الهاتفية التي قتلت الشهيد الرنتيسي

الكيان الإسرائيلي:

١٦. بعد سقوط صواريخ بإيلات: أصوات إسرائيلية تدعو إلى "دخول عسكري" إلى سيناء
١٧. نتنياهو: "إسرائيل" لها الحق في منع الأسلحة من الوقوع في الأيدي الخطأ بسورية
١٨. رئيس الأركان الإسرائيلي: الهدوء الذي ساد الجولان لأربعين عاماً.. انتهى
١٩. مسؤول إسرائيلي: تل أبيب لا تعارض بالمطلق تسليح الدول الغربية المتمردون في سورية
٢٠. حزب "البيت اليهودي" يرفض إطلاق أسرى فلسطينيين
٢١. الجيش الإسرائيلي: بعد عامود السحاب.. تقليص ميزانية جنود الاحتياط بـ ٣٠%
٢٢. الجيش الإسرائيلي يلوث نهر "المقطّع"
٢٣. صحيفة "بمحاينة" تنشر تقريراً شاملاً عن آخر ابتكارات الصناعات العسكرية الإسرائيلية
٢٤. مزارعو "إسرائيل" يحتجون على إغلاق معابر غزة بسبب الخسائر

الأرض، الشعب:

٢٥. الفلسطينيون يحيون يوم الأسير.. والعيساوي يطالب بالحرية لكل الأسرى قبل انطلاق أي مفاوضات
٢٦. منيب المصري: الولايات المتحدة تستطيع أن تجبر "إسرائيل" على السلام ووقف الاستيطان
٢٧. "الميزان": شهيدان و ٢٨ جريحاً و ٥٥ معتقلاً على حدود غزة في سنة ٢٠١٣
٢٨. نادي الأسير: تسعة أسرى يخوضون إضراباً حتى الإفراج عن العيساوي
٢٩. لبنان: فصائل فلسطينية وهيئات لبنانية تحيي ذكرى "يوم الأسير الفلسطيني والعربي"

٣٠. فلسطينيون ومتضامنون يقطعون الشبك الحديدي لسجن عوفر
٣١. صحفيان فلسطينيان يفوزان بجائزة "بوليتزر" العالمية
٣٢. جاك برسكيان: المتحف الفلسطيني نقطة لقاء الوطن والمنفى
٣٣. "أريج": أساليب احتلالية ملتوية تم عبرها مصادرة ٤٠% من مساحة الضفة
٣٤. مركز "أسرى": أحكام إسرائيلية عالية على الفلسطينيين المتهمين بعمليات رشق الحجارة
٣٥. مؤسسة "التضامن": أسرى "جلبوع" تمكنوا من انتزاع بعض مطالبهم من الاحتلال
٣٦. غزة: افتتاح جدارية "حكاية وطن" ضمن فعاليات "يوم الأسير"
٣٧. مستوطنون يقتلعون ١٥٠ شجرة زيتون وأربعين شجرة تين في رام الله

صحة:

٣٨. انخفاض عدد الوظائف في الضفة والقطاع
٣٩. وزارة العمل في غزة: توفير ١٠٢٢٤ فرصة عمل وتدريب ١٣٠٠ مهنيًا

الأردن:

٤٠. الأردن ينفي سقوط أي صواريخ على مدينة العقبة
٤١. "العمل الإسلامي" يطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الأسرى في سجون الاحتلال
٤٢. عمان: "الوطنية للأسرى" تطالب الحكومة القيام بواجبها تجاه الأسرى والمفقودين الأردنيين
٤٣. الأردن: النقابات المهنية تستنكر تصريحات السفير الأردني في "إسرائيل" حول الدقاسة
٤٤. فعاليات أردنية تعتصم رفضاً للتطبيع الزراعي وكافة أشكال التطبيع مع "إسرائيل"
٤٥. منتجات زراعية إسرائيلية تغزو السوق المحلي الأردني وتجار يخفون مصدرها
٤٦. دائرة الشؤون الفلسطينية في الأردن: اتفاقية حماية المقدسات امتداد للعهد العمرية

لبنان:

٤٧. رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني: دعم النازحين السوريين والفلسطينيين مسؤولية دولية
٤٨. لبنان: جلسة محكمة.. وحملة "قوة" لمقاومة التطبيع مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

٤٩. مصر: من المبكر الجزم في أي نتائج تتعلق بتفجيرات "إيلات" الناجمة عن سقوط صاروخين
٥٠. جامعة الدول العربية تندد بموافقة لندن على عرض الوثيقة الأصلية لوعده بلفور في "إسرائيل"
٥١. جامعة الدول العربية: نجحنا في طرح قضية الأسرى على المستوى الدولي
٥٢. السلفية الجهادية بمصر: من حقنا قصف "إسرائيل" وعلى مرسى قطع العلاقات مع تل أبيب
٥٣. إذاعة "ريشيت بيت" الإسرائيلية: تركيا تنوي التطبيع الكامل مع "إسرائيل"
٥٤. فلسطين وسورية تتصدران مباحثات وزير الخارجية السعودي مع أوباما
٥٥. تقرير رسمي: ٥٤٠٠ سوداني جرى تسريبهم لـ "إسرائيل" عبر عصابات أجنبية وسودانية

دولي:

- ٣٠ . ٥٦. "معاريف": جون كيري اقترح نشر قوات دولية في غور الأردن بقيادة الولايات المتحدة
٣١ . ٥٧. جون كيري يحذر: عاين كحد أقصى للتوصل إلى حل الدولتين
٣١ . ٥٨. مبعوث الاتحاد الأوروبي بالشرق الأوسط يشرح الموقف الأوروبي من عملية السلام
٣٢ . ٥٩. المنسق الإنساني للأمم المتحدة يزور مخيم نهر البارد في لبنان
٣٢ . ٦٠. "العربية لحقوق الإنسان" تدعو الأمم المتحدة إدراج قضية الأسرى على جدول أعمالها
٣٣ . ٦١. منظمة "أصدقاء الإنسان" الدولية تدعو "إسرائيل" للإفراج عن العيساوي
٣٣ . ٦٢. مركز كارتر يعرب عن قلقه على مصير الأسرى الفلسطينيين
٣٣ . ٦٣. اعتقال ناشطين في فرنسا خلال تظاهرة للتضامن مع أسرى فلسطينيين رياضيين

مختارات:

- ٣٣ . ٦٤. معجزة ربابية.. زهور تتفتح لدى سماعها الأذان وتغلق لدى انتهائه

حوارات ومقالات:

- ٣٤ . ٦٥. طماطم إسرائيلي أغلى من الماس... د.فايز أبو شمالة
٣٥ . ٦٦. صاروخان على إيلات: سيناء المعقدة و"القبة" العاجزة... حلمي موسى
٣٦ . ٦٧. عن استقالة سلام فياض... علي بدوان
٣٩ . ٦٨. يا كيري لا تتكل على يعلون... رؤوبين بدهتسور
٤٠ . ٦٩. استقالة سينة على الفلسطينيين وعلى "إسرائيل"... دوف فايسغلاس
٤٢ . ٧٠. اتحاد كونفدرالي أردني فلسطيني... رؤوبين باركو

كاريكاتير:

١. "إسرائيل" تؤكد سقوط صواريخ على إيلات.. وتحقق في فشل "القبة الحديدية" في اعتراضها

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨، عن آمال شحادة من القدس المحتلة، وعن وكالتي "أ ف ب"، و"يو بي آي"، أن الجيش الإسرائيلي أكد سقوط عدد من القذائف اليوم [أمس] على إيلات جنوب إسرائيل. ونقلت مراسلة "الحياة" في فلسطين المحتلة عن الجيش الإسرائيلي أن "ثلاثة صواريخ أطلقت على إيلات عند حوالي التاسعة صباحا (السادسة بتوقيت غرينتش)، سقط صاروخ في ساحة بيت من دون أن يلحق أضرارا". ولفت إلى أن "الجهاز الامن شرعت التحقيق في مصدر اطلاق الصواريخ"، مضيفاً إنه "تقرر اغلاق المطار في المدينة، خشية ان تكون هذه الصواريخ مقدمة لصواريخ اخرى". ولم يستبعد مسؤولون إسرائيليون ان "تكون تنظيمات معادية في الاردن هي التي اطلقت الصواريخ".

وفي هذا الإطار، نقلت "فرانس برس" عن متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن الصاروخين اللذين سقطا على مدينة إيلات لم يتسببا بأي أضرار أو إصابات. ولفتت المتحدثة إلى أن "صاروخين اطلقا من سيناء، وسقط الاثنان في مناطق خلاء".

وأكدت مصادر أمنية لـ "فرانس برس" أنه "نظراً لظروف عملية فإن بطارية منظومة القبة الحديدية لا تعترض الصواريخ، الموجودة في المنطقة لم تعترض الصاروخين القادمين".

من جهة أخرى، أفاد مسؤول أمني في إيلات أن "صاروخين سقطا في منطقة العقبة الأردنية"، موضحاً أنه يقول ذلك "اعتماداً على اصوات الانفجارات التي سمعت من منطقة العقبة الاردنية المحاذية لإيلات".

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨، عن نظير مجلي من تل أبيب، أن أجهزة الأمن الإسرائيلية باشرت التحقيق، أمس، في أسباب فشل منظومة الصواريخ «القبة الحديدية» في اعتراض الصاروخين اللذين أطلقا صباح أمس على مدينة إيلات الجنوبية ويعتقد أنهما أطلقا من سيناء المصرية. وقالت مصادر أمنية إن معلومات ساخنة وصلت إلى إسرائيل قبل عدة أسابيع عن تحرك في سيناء، ثم نشرت بطارية «القبة الحديدية» في إيلات، لأن المعلومات التي وصلت إلى المخابرات الإسرائيلية تحدثت عن نية عناصر إسلامية متطرفة ضرب إيلات بالذات.

وقال المحرر العسكري للموقع الإلكتروني في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، رون بن يشاي، إن سقوط الصاروخين رغم تلك الإنذارات يشكل حرجاً شديداً للجيش ولشركة «رافائيل» (سلطة تطوير الوسائل القتالية)، ويلزمهما بإعطاء جواب للجمهور، لماذا لم تجر عملية اعتراض، رغم أن أحد الصاروخين سقط في منطقة مأهولة. وتابع أنه بحسب اتجاه الصاروخين، فإنهما أطلقا من مركز سيناء وليس من منطقة الشاطئ الشرقي لسيناء. وأضاف أن ذلك يقتضي اهتماماً خاصاً وحلوا سريعة، وذلك لأن «من يطلق صواريخ من المنطقة الجبلية في سيناء يستطيع غدا إطلاق صاروخ كثف مضاد للطائرات من المنطقة الجبلية القريبة من مدينة إيلات».

وأضافت القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٨، من رام الله، أن الموقع الاخباري العبري "واللا" ذكر ان مصادر في الجيش الاسرائيلي صادقت اليوم الاربعاء، على ان القبة الفولاذية المنصوبة في منطقة إيلات رصدت الصواريخ لحظة إطلاقها من سيناء وقامت بإطلاق صفارات الانذار، إلا انها فشلت في اعتراضها. وأضاف الموقع ان الجهات المختصة تفحص أسباب الفشل في اعتراض الصواريخ.

٢. هنية يدعو لإطلاق يد المقاومة من أجل تحرير الأسرى

غزة - أحمد المصري: وجه رئيس الوزراء إسماعيل هنية، خلا مشاركتة في جلسة خاصة عقدها بمناسبة ذكرى "يوم الأسير الفلسطيني" التحية للأسرى في السجون الإسرائيلية، معبرا عن افتخار الشعب الفلسطيني بصمودهم وثباتهم وتحديهم اليومي للسجان، مشيرا إلى أن معركة "الأمعاء الخاوية" التي يخوضها عدد من الأسرى ليست للفت الأنظار بقدر ما هي ساحة من ساحات المواجهة.

ولفت هنية في كلمته إلى أن يوم ١٧ من شهر أبريل/ نيسان من كل عام يحيي قضية الأسرى "في كل شبر من أرض فلسطين وخارجها"، غير أن ذلك لا يعني أن قضيتهم ليست محصورة في يوم واحد من العام، مشددا على أن كل يوم يعتبر يوم أسير باستحضار القضية والالتزامات المحددة اتجاههم.

وأكد على أن قضية الأسرى تعد أكبر قضية إنسانية في العالم، حيث إن الآلاف منهم يعيشون داخل السجون في ظل ظروف قاسية ومأساوية، إلى جانب أنها قضية تعد مركزية لشعبنا الفلسطيني وفصائله المقاومة والحكومة والمجلس التشريعي.

وشدد على أن قضية الأسرى من ملفات الصراع المفتوح مع الاحتلال الإسرائيلي، مضيفاً: "هذه فاتورة مفتوحة بيننا وبين عدونا، نحن لا يمكن أن نسلم لهذا المحتل، ولهذه السياسات الهمجية والسادية، والاستفراد بعناوين عزة هذا الشعب وصمود وكرامة الأمة".

كما وشدد على ضرورة أن تكون "يد المقاومة طليقة داخل الأرض، من أجل حسم هذا الملف، وإنهاء هذه المأساة والمعاناة"، مشيراً إلى أن ما قدمته فصائل المقاومة وكتائب القسام من أسر شاليط والاحتفاظ به خمس سنوات والوصول إلى صفقة مشرفة دليل "على أن القضية ملف مفتوح".

وقال: "لا يمكن أن يهنأ الاحتلال بالأمن طالما هناك أسرى يعذبون، ولا يمكن أن يكون هناك استقرار طالما هناك أسرى يغيبون لعشرات السنين"، داعياً في ذات الوقت إلى أن تكون قضية الأسرى خارج الحسابات السياسية والمساومات.

السلام الذليل

وأضاف هنية: "إن من يضع قضية الأسرى في إطار حسن النوايا، وإجراءات تبادل الثقة، وحسن الظن بالاحتلال فهو يكون قد أساء للقضية"، مذكراً بعدم إطلاق الاحتلال للأسرى بعد توقيع اتفاق أوسلو. وأردف قائلاً: "كل الاتفاقيات منذ ٢٠ سنة لم تتجح في الإفراج عنهم، السلام الذليل لا يمكن أن يفك قيد أسير، والمقاومة الصامدة والواعدة هي القادرة على ذلك، وهذا ما دلت عليه حركة التاريخ الفلسطيني في الصراع مع الاحتلال".

وشدد هنية على أن يوم ١٧ من أبريل بعد أن كان أول يوم الأسير الفلسطيني، كان "طبعة أولى" لعملية تبادل بين المقاومة والاحتلال، معتبراً في ذات أن اليوم هو يوم الوفاء للأسرى وتضحياتهم، والوقوف معهم، ويوم توحيد للجهد من أجل تحريرهم.

ووجه كلامه للأسرى: "ما نسيناكم ولن ننساكم أيها الأبطال ولا نامت أعين الجبناء، إذا ظللت في أسركم تعذبون ونحن في حريتنا ننع، سوف نسير في كل طريق وكل الخيارات مفتوحة من أجل تحريركم، من منطلق التأصيل الشرعي والالتزام الوطني".

وفي شأن آخر، قال هنية إن ذكرى اغتيال القيادات الفلسطينية في هذا الشهر، ولا سيما الشهيد الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، والشهيد خليل الوزير، تعيد إلى الذاكرة سياسة الاغتيالات التي تمثل "جريمة من جرائم الحرب" التي سلكها الاحتلال.

وبشأن فلسطينيي الشتات، أكد هنية وقوف حكومته بكل جوارحها وعواطفها مع ما يتعرض له اللاجئون في المخيمات السورية، من قتل واستهداف وتهجير.

وطالب هنية دول العالم وجامعة الدول العربية بضرورة حماية اللاجئين هناك، ووقف نزيف الدم، معبراً عن أسفه لتواصل محنة ومأساة هؤلاء اللاجئين بالرغم من التأكيد من الكل الفلسطيني هناك على بعدهم عن معادلة الصراع السوري الداخلي.

فلسطين أون لاين، ١٧/٤/٢٠١٣

٣. المجلس التشريعي الفلسطيني يوصي بضرورة اتخاذ كل الوسائل لتحرير الأسرى

غزة - أحمد المصري: أوصى المجلس التشريعي الفلسطيني، فصائل المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بضرورة تفعيل خياراتها، واتخاذ كل الوسائل لتحرير الأسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي، وعدم الاستكانة عن هذا الخيار على اعتبار أنه "الحل المجدي والأنجع" لتحرير آلاف الأسرى. ودعا المجلس في جلسة خاصة عقدها بمناسبة ذكرى "يوم الأسير الفلسطيني"، إلى مساندة كافة الجهات المعنية الرسمية والشعبية للأسرى، وفصح ممارسات الاحتلال بحقهم، إلى جانب تعزيز إمكانية محاكمة قادة الاحتلال على جرائمه المستمرة بحق الأسرى طيلة سنوات احتلاله. وشارك في الجلسة رئيس الوزراء إسماعيل هنية، والنائب الأول لرئيس المجلس أحمد بحر، ونواب من كتلة التغيير والإصلاح، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين في الهيئات والمؤسسات الوطنية المختصة، وذوي أسرى في سجون الاحتلال.

أحمد بحر

بدوره، قال بحر، إن ١٧ من أبريل يأتي في وقت يعاني فيه الأسرى من ويلات القهر الإسرائيلي بحقهم، ومن دون أي اكتراث للإنسانية أو مبادئها، مشيراً إلى أن قسماً كبيراً منهم يعاني من الإهمال الطبي، إلى جانب سياسة العزل الانفرادي، وخطف النواب والوزراء. وحمل بحر دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسرى، مطالباً المقاومة الفلسطينية بضرورة العمل على الأرض لإرغام الاحتلال على إطلاق سراح الأسرى، فيما طالب السلطة بالقيام بدورها اتجاه رفع قضايا في المحاكم الدولية.

عطا الله أبو السبح

إلى ذلك، شدد وزير الأسرى عطا الله أبو السبح على ضرورة تفعيل خيارات المقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة، على اعتبارها الطريق الأنجع والوحيد لإطلاق سراح الأسرى، ومساندة قضية الأسرى من الكل الفلسطيني والعربي بصورة أكبر مما هي عليه. ودعا أبو السبح الحكومة الفلسطينية بغزة إلى بذل المزيد من الاهتمام في هذا الملف، وتسخير الجهد المناسب لتجنيد محامين دوليين لرفع قضايا ضد الاحتلال لنصرة الأسرى، وإلزامه بما أقرت الاتفاقيات التي أبرمت في وقت سابق.

محمد شهاب

رئيس لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في المجلس، محمد شهاب، في تقرير تلاه، أوصى بضرورة فتح خيارات المقاومة واتخاذ كل الوسائل لتحرير الأسرى، فيما طالب السلطة بالتوقيع على الاتفاقيات الدولية ورفع شكاوى فردية وجماعية ضد الاحتلال. ودعا شهاب جمهورية مصر العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والبرلمانات العربية والأوروبية ومجلس حقوق الإنسان إلى عقد جلسة خاصة لبحث قضايا النواب الأسرى في سجون الاحتلال، داعياً اللجنة الدولية للصليب الأحمر للقيام بالدور المنوط بها لحماية الأسرى من الانتهاكات.

وشدد على ضرورة تشكيل ائتلاف عالمي من مؤسسات حقوق الإنسان للقيام بحملة قانونية ضد ما يجري في سجون الاحتلال، وسياسة العزل الانفرادي والاعتقال الإداري، والإهمال الطبي، بينما أوصى برلمانيي العالم بتحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه ما يتعرض له الأسرى والنواب والوزراء. بدورهم، دعا نواب في كلمات لهم خلال الجلسة إلى ضرورة تفعيل كافة الخيارات اللازمة بملف الأسرى، حاثين المقاومة الفلسطينية على تفعيل جهدها بما يحقق الوصول إلى عملية تبادل من شأنها أن ترغم الاحتلال على إطلاق الأسرى وتحسين ظروف أسرهم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٧

٤. عزيز الدويك يطالب المجتمع الدولي بتطبيق كافة العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بالأسرى

عمان - نادية سعد الدين: دعا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك "السلطة الفلسطينية للانضمام إلى اتفاقية روما التي تتيح المطالبة بمحاكمة قادة الاحتلال على جرائمه، واتفاقيات جنيف حتى يتم معاملتهم كأسرى حرب". وقال لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن القاعدة القانونية الدولية تعدّ سنداً مهماً "لجهود إطلاق سراح الأسرى وعدم تركهم نهياً لعدوانية الاحتلال وعنصريته"، مطالباً "المجتمع الدولي بتطبيق كافة العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بقضيتهم العادلة".

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/١٨

٥. وزير الداخلية في غزة: سنفرج عن عدد من العملاء ممن أمضوا ثلثي المدة

غزة / سما: كشف وزير الداخلية والأمن الوطني في حكومة غزة، أ. فتحي حماد النقاب عن نية الوزارة الإفراج خلال الفترة المقبلة عن عدد من العملاء الذين أمضوا ثلثي المدة ممن توسمنا فيهم الاستقامة. وقال وزير الداخلية خلال كلمته في اليوم الدراسي "الإسقاط والتخاير .. المعالجة المتكاملة" "سنفرج عن عدد من العملاء حتى تكون المعالجة مزدوجة تضم عملية ردع من خلال الملاحقة والإعدام وكذلك المساعدة والمعالجة والإفراج". وأكد الوزير حماد أن حملة مواجهة التخاير لا زالت وستستمر عملية الملاحقة والتحقيق وجمع المعلومات عن المتخابرين بالتعاون بين الأجهزة الأمنية وفصائل المقاومة. وأضاف "عملية الاعتقال مستمرة ومن خلال هذه الحملة اعتقلنا عدد لا بأس به من العملاء وهم تحت التحقيق". وأشار وزير الداخلية إلى أن حملة مواجهة التخاير نفذت من باب تنشيط وإقناع الرأي العام حتى ينضم لها كل من عاش تحت الاحتلال من أبناء شعبنا الفلسطيني. وأردف قائلاً "نطمئن أبناء شعبنا والأمة العربية والإسلامية أن آفة التخاير أصبحت مكشوفة لدينا ولا ترقى لمستوى ظاهرة فالعدد بسيط وهو في طريقه إلى التلاشي". وعدّ هذه الحملة بمثابة صراع أدمغة مع الاحتلال بالقدرات والعقول والكفاءات والالكترونيات، مستطرداً "قبلنا التحدي في هذا المجال ونحقق في كل يوم الانتصار تلو الانتصار ووصلنا إلى ما يدور في أروقة الاحتلال". وشدد حماد على أن الاحتلال بات الآن يعيش حالة إرباك في أجهزته واتصالاته مع العملاء، مستدركاً "الاحتلال يحاول طمأنة عملائه لكن الملاحقة والاعتقالات للمتخابرين متواصلة والتحقيقات مستمرة".

وأوضح أن استطلاعات الرأي التي تجرى بشكل علمي عن الحملات السابقة لوزارة الداخلية أظهرت أن التأييد الشعبي لعمل الأجهزة الأمنية وصل إلى أكثر من ٨٦%. وتوقع حماد أن يصل التأييد لعمل الأجهزة الأمنية في مواجهة التخاير إلى أكثر من ٩٠ % ، مؤكداً أن مستوى التأييد للداخلية في تصاعد مستمر.

وجدد الوزير حماد أن باب التعاون لا زال مفتوحاً مشرعاً بين الداخلية بجميع أجهزتها مع مختلف فصائل المقاومة والمؤسسات والجامعات ومع كل من انتمى للوطن وللمقاومة. وشكر وزير الداخلية كل من ساهم في إنجاح حملة مواجهة التخابر على مستوى أبناء شعبنا والمؤسسات والفصائل والجامعات والمجلس التشريعي والحكومة.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١٨

٦. قراقع: مفاوضات إسرائيلية مكثفة مع الأسير العيساوي لإيجاد حل لقضيته

الحياة الجديدة: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن جهاز "الشاباك" الإسرائيلي، والمستشار القانوني للدولة يقودان مفاوضات مكثفة مع الأسير العيساوي، لإيجاد حل لقضيته بمصادقة المستوى السياسي الإسرائيلي.

وأوضح قراقع أن الأسير العيساوي اشترط بأن أي صفقة قد تتبلور خلال هذه المفاوضات يجب أن تتضمن الإفراج عنه إلى مسقط رأسه في القدس، وعدم قضاء الحكم السابق الصادر بحقه في سجون الاحتلال، كما طلب بأن تكون اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومحاموه، الضامنين لأي صفقة مقبلة. وقال مسؤول فلسطيني لـ"رويترز" أمس إن إسرائيل طلبت من العيساوي إن ينهي إضرابه عن الطعام مقابل تخفيف مدة سجنه من عشرات السنوات إلى سنة واحدة. وذكر قدورة فارس رئيس نادي الأسير أن العيساوي قال إنه سيقبل بشرط أن يبدأ عام السجن بأثر رجعي من وقت اعتقاله في يوليو تموز الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٧/١٨

٧. مسؤول في غزة: الاحتلال سيورد ١٦٠ طناً من الغاز والأزمة تراوح مكانها

غزة: أعلن مسؤول فلسطيني أن السلطات الإسرائيلية ستورد إلى قطاع غزة الأربعاء (٤/١٧) حوالي ١٦٠ ألف طن من غاز الطهي بعد نفاذ المخزون من المنزلي والمؤسساتي في القطاع. وقال مدير عام الهيئة العامة للبترول في غزة عبد الناصر مهنا، إن إغلاق معبر كرم أبو سالم خلال الفترة الماضية ساهم في نفاذ مخزون غاز الطهي في قطاع غزة وزاد من معاناة السكان. وأوضح في تصريح لوكالة "قدس برس" أن الكمية التي يعتزم الاحتلال توريدها اليوم لا تغطي نصف احتياجات القطاع ليوم واحد فقط، موضحاً الأزمة تراوح مكانها نظراً لسياسة الحصار المفروضة على القطاع منذ سبع سنوات.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١٧

٨. الشرطة البحرية في غزة تمنع دخول الصيادين للبحر لأسباب أمنية

غزة - علاء المشهراوي: منعت الشرطة البحرية التابعة للحكومة بغزة، الصيادين الفلسطينيين من دخول البحر والصيد منذ يوم الاثنين الماضي لأسباب أمنية. وقال مركز الميزان لحقوق الإنسان أن المنع بدأ في الساعة الخامسة من فجر الاثنين ومستمر حتى يوم أمس حيث تم إبلاغ الصيادين بمنعهم من دخول البحر لأسباب أمنية. ومن المرجح أن يكون سبب المنع هو محاولة منع ثلاثة سجناء جنائيين من الفرار عبر البحر إلى مصر حيث تقوم الشرطة بالبحث عنهم.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٧

٩. مشعل: سواصل العمل لتحرير كافة الأسرى.. ويدنا لا تزال ممدودة للمصالحة مع فتح

غزة: أكد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن حركته ستواصل العمل من أجل تحرير كافة الأسرى من السجون الصهيونية. ووجدد العهد مع الله على تحرير الأسرى والتمسك بنهج الجهاد والمقاومة كطريق وحيد لاستعادة الحقوق والأرض المسلوقة، ومن بينها حق الأسرى في العيش بحرية وكرامة بين أهلهم وأبناء شعبهم. ووجه مشعل في كلمة له عبر الهاتف خلال أمسية فنية نظمتها حركة حماس في مدينة خانيونس مساء الأربعاء في ذكرى "يوم الأسير" وذكرى اغتيال القائد عبد العزيز الرنتيسي التحية إلى الأسرى داخل السجون الصهيونية، مؤكدا لهم أن الفرج قريب وأن موعدهم مع الحرية آت لا محالة. وقال: "عيوننا تصبو الآن إلى القدس والأقصى وإلى فلسطين، وإلى تحرير كامل التراب المقدس دون تنازل عن شبر واحد"، موجها تحيته إلى أهل غزة، وإلى أرواح الشهداء وخص منهم بالذكر روح الشهيد الرنتيسي. وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن حركته لازالت تمد يدها للمصالحة مع حركة فتح من أجل إعادة اللحمة الوطنية بين أطراف الشعب الفلسطيني الواحد.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١٨

١٠. حماس تؤكد أن حرية الأسرى من سجون الاحتلال ستبقى على رأس أولوياتها الوطنية

عمان- نادية سعد الدين: أكدت حركة "حماس" أن "حرية الأسرى من سجون الاحتلال ستبقى على رأس أولوياتها الوطنية، وستعمل بكافة الوسائل على تحريرهم". وحملت، في بيان أصدرته أمس، "العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عن جرائمه الممنهجة ضد الأسرى الفلسطينيين والعرب"، مطالبة "بمحاسبته عليها". واعتبرت أن "استمرار الاحتلال في ملاحقة واعتقال نواب الشعب الفلسطيني يعدّ جريمة وانتهاكاً صارخاً للأعراف والمواثيق الدولية". ودعت "الشعب الفلسطيني إلى مواصلة دعمهم ونصرتهم للأسرى"، كما حثت على "تحرك عربي وإسلامي عاجل في المحافل والمنظمات الدولية لحماية الأسرى من انتهاكات الاحتلال لحقوقهم الإنسانية المكفولة بموجب المواثيق الدولية". وأكدت ضرورة "ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة أمام المحاكم الدولية، وفي مقدمتها محكمة الجنايات الدولية، تحقيقاً للعدالة ورفضاً للضغوط الغربية والأميركية الساعية للحيلولة دون ذلك".

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/١٨

١١. "مجلس شورى المجاهدين" تتبنى إطلاق صاروخين على إيلات

فلسطين المحتلة: تبنت جماعة سلفية في غزة إطلاق صاروخين على مستوطنة "إيلات جنوب فلسطين المحتلة". ولم يتسبب انفجار الصاروخين بوقوع إصابات. وهذا أول هجوم بالصواريخ على "إيلات" منذ ثمانية أشهر. وتبنت جماعة "مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس" في بيان نشره أحد المواقع الإلكترونية إطلاق الصاروخين. وقال البيان "تمكن أسود مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس من استهداف مدينة ام الرشراش المحتلة (إيلات) بصاروخين من طراز غراد". وبحسب البيان فإن إطلاق الصواريخ جاء "كرد أولي" على استمرار معاناة الأسرى في سجون الاحتلال واستشهاد الأسير الفلسطيني ميسرة ابو حمديّة.

وأضاف البيان "قام الجيش ("الإسرائيلي") بمهاجمة التظاهرات التي خرجت في الضفة الغربية للتنديد بوفاة الأسير (أبو حمدي)، وتعهد قتل شابين من سكان طولكرم بدم بارد ولهذا قررنا توجيه ضربة مناسبة للعدو باللغة التي يفهمها جيدا، وفي المكان الذي لم يتوقعه او يتهيأ له".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٨

١٢. حماس: المقاومة تأخذ في الحسبان على محمل الجد التهديدات الإسرائيلية بالعدوان على غزة

غزة-محمد جاسر: أوضح القيادي في الحركة د. صلاح البردويل في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة لن تعلن استسلامها مهما تصاعدت من وتيرة تهديدات قوات الاحتلال الإسرائيلي، مشيداً بالصمود الأسطوري من الشعب الفلسطيني الذي يقف دائما خلف المقاومة في أوقات الحروب.

وأشار إلى أن المقاومة تأخذ في الحسبان على محمل الجد التهديدات الإسرائيلية بالعدوان على غزة.
فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٧

١٣. الأسير عباس السيد: على المقاومة العمل بكل السبل لتحرير الأسرى

دعا القيادي في حركة حماس الأسير عباس السيد، فصائل المقاومة للعمل على تحرير الأسرى والأسيرات بكل الطرق استناداً لما قاله مؤسس حركة حماس الشهيد الشيخ أحمد ياسين نريد تحرير أسرارنا رغما عن اليهود.

ودعا السيد في رسالة له سربت من السجن بمناسبة ذكرى يوم الأسير، لرعاية إنسانية من كافة النواحي لأهالي الأسرى وأجرهم كالجهد في سبيل الله، والدعم القانوني والإعلامي وفصح الممارسات الهمجية في السجون الإسرائيلية.

وأكد على ضرورة العمل على استكمال ملف المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية بما يتناسب مع مرحلة التحرر الوطني التي نعيشها بالموائمة بين كل أشكال النضال وعدم الغاء أي منها.
ووجه السيد رسالة إلى الأسرى طالبهم فيها بالصبر، والمزيد من الرضا، والوحدة والتلاحم، والاستفادة من الوقت، والتفرغ إلى الله بالدعاء للمجاهدين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٨

١٤. عزام الأحمد: فياض استقلال لأنه تجاوز صلاحياته ولشعوره بالخرج من تأييد واشنطن له

رام الله: قال القيادي في حركة فتح عزام الأحمد، أن أبرز الأسباب التي أدت إلى استقالة الدكتور سلام فياض، هي تجاوزه لصلاحياته حسب القانون الأساسي المعمول في الأراضي الفلسطينية.
ونفى الأحمد بقاء متلفز يبيث مساء الأربعاء، رغبة بعض القيادات في حركة فتح الاستوزار، أو أخذ منصب رئيس مجلس الوزراء، وقال الأحمد: "لو عرض علي المنصب لن أقبل به".
وفي معرض رده على أسباب هزيمة حركة فتح في الانتخابات التشريعية الأخيرة وإن كان لفياض دور في هذه الهزيمة، قال الأحمد: "إن فتح هي التي هزمت فتح".

وأضاف عزلم خلافت فتح الداخلية هي التي اسقطت فتح في الانتخابات، ونقول أن فياض أصاب في جانب وأخطأ في جوانب وكان شريكاً لنا ، وأقول أن الرئيس عرفات لم يرتاح في وزارة المالية إلا عندما تسلمها فياض، رغم أنه كان مفروضا عليه من قبل الدول المانحة. وكشف الاحمد أن التصريح الامريكي هو الدافع القوي الذي عجل باستقالة فياض، بعد أن شعر فياض بالحرع الكثير، وكانت الاستقالة قد طويت قبل التصريح الامريكي، ولكن فياض عجل باستقالته بعد التصريح لكي يقول للأمريكان انه ليس تبعاً لهم ، وأبدى الاحمد صواب موقف فياض.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١٧

١٥. مركز "أطلس" للدراسات الإسرائيلية يكشف عن المكالمات الهاتفية التي قتلت الشهيد الرنتيسي غزة: كشف مركز "أطلس" للدراسات الإسرائيلية، ونقلًا عن أكثر من مصدر موثوق عن مكالمات تمت بين رئيس السلطة الفلسطينية الشهيد ياسر عرفات، والقيادي في حركة حماس الشهيد عبد العزيز الرنتيسي قبيل استشهاده الأخير بأيام.

وقال المحلل السياسي حمزة أبو شنب "إن الشهيدين ناقشا خلال المكالمات العديد من القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني، واتفقا على العديد من الخطوات التي من شأنها العمل على ترسيخ اللحمة الوطنية، أهمها تشكيل حكومة وحدة وطنية، بالإضافة الى تشكيل وبناء جيش وطني تشارك فيه كافة الأجنحة العسكرية بما فيها القسام، ينتشر على الحدود وفي مواقع إستراتيجية لحماية القطاع من الأخطار الخارجية".

من جانبه؛ قال المحلل السياسي في الشأن الإسرائيلي عبد الرحمن شهاب "إن من عادة الاحتلال رصد مثل هذه المكالمات، والتجسس على القادة الفلسطينيين، ولمعرفة الاحتلال الجيدة بشخصية الشهيدين القيادية، وقناعتهما بهذا الاتفاق وقدرتهما على تطبيقه؛ كان لا بد من التخلص من شخص لديه هذه التوجهات".

يذكر أن العديد من القيادات الفلسطينية تم تصفيتهم بسبب ايمانها بالوحدة الوطنية الفلسطينية، وقدرتها على التنسيق المشترك، أمثال الشيخ الشهيد أحمد ياسين، والشهيد اسماعيل أبو شنب.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٧

١٦. بعد سقوط صواريخ بإيلات: أصوات إسرائيلية تدعو إلى "دخول عسكري" إلى سيناء (وكالات): صعدت وسائل الإعلام "الإسرائيلية" من لهجتها تجاه مصر عقب سقوط عدد من الصواريخ على إيلات من شبه جزيرة سيناء، مطالبة بإدخال قوات "إسرائيلية" إلى هناك لمحاربة الجماعات "الإرهابية" والجهادية. وقال موقع "واللا" الإخباري "إن المصريين يحاولون باستمرار لمكافحة الجماعات المسلحة هناك، ولكن هذا لا يكفي.. وعلينا إرسال قواتنا لسيناء في أي وقت لمكافحة تلك الجماعات"، على حد قوله.

وزعم الموقع أنه أصبح من المألوف في مصر تزايد المشاكل الأمنية في سيناء، التي تتسبب في المزيد من العمليات من الحين للآخر. وأضاف "واللا" أن هناك نحو من ٥ إلى ٦ منظمات للجهاد العالمي في سيناء مرتبطة بمنظمات الجهاد في قطاع غزة ويحاولون طوال الوقت تنفيذ هجمات ضد أهداف "إسرائيلية" أو مصرية.

وقال الموقع إنه "خلافاً لأيام عهد الرئيس السابق حسني مبارك، فإن الجيش المصري أصبح متحفزاً للغاية أكثر من أي وقت مضى لاستعادة السيطرة على سيناء، حتى إن التنسيق الأمني مع "إسرائيل" أصبح أفضل من أي وقت مضى.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٨

١٧. نتنياهو: "إسرائيل" لها الحق في منع الأسلحة من الوقوع في الأيدي الخطأ بسورية

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لبي بي سي، إن إسرائيل لها الحق في منع الأسلحة من الوقوع في الأيدي الخطأ بسوريا. وأضاف نتنياهو أن إذا استولى الإرهابيون على أسلحة مضادة للطائرات، فإنهم قد "يغيرون قواعد اللعبة" في المنطقة.

وقالت إسرائيل إن رغم أن سياستها ليست التورط في النزاع السوري، فإن قواتها ردت في الشهور الأخيرة على مصادر النيران التي تعرضت لها في المناطق الخاضعة لها في مرتفعات الجولان.

وقال نتنياهو في مقابلة مع ليز دوسيت من بي بي سي إن مخاوف إسرائيل هي "من هم المتمردون وما هي الأسلحة التي يستخدمونها؟"

وأضاف قائلاً "أهم الأسلحة التي تشكل مصدر قلق لنا هي الأسلحة التي توجد في سوريا وهذه هي الأسلحة المضادة للطائرات والأسلحة الكيماوية وأسلحة أخرى خطيرة وخطيرة جداً يمكن أن تغير قواعد اللعبة".

ومضى للقول "إنهم سيغيرون الشروط، سيغيرون ميزان القوى في الشرق الأوسط. يمكن أن يشكلوا خطراً إرهابياً على المستوى العالمي. من مصلحتنا بالتأكيد الدفاع عن أنفسنا، لكن نعتقد أيضاً أن ذلك في مصلحة البلدان الأخرى".

وقال نتنياهو رداً على سؤال يتعلق باحتمال أن تتبنى إسرائيل موقفاً عسكرياً أكثر عدوانية في سوريا، "نحن لسنا عدوانيين. لا نسعى للمواجهة العسكرية، لكننا مستعدون للدفاع عن أنفسنا إذا اقتضت الضرورة ذلك وأظن أن الناس يدركون أن ما أقول كلام موزون وجدي".

ولم يؤكد نتنياهو الأنباء المنتشرة على نطاق واسع بأن إسرائيل شنت غارة جوية على قافلة أسلحة سورية في شهر يناير/كانون الثاني الماضي.

والتقت دوسيت نتنياهو في لندن التي زارها للمشاركة في جنازة رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر، وأجرى محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ٢٠١٣/٤/١٨

١٨. رئيس الأركان الإسرائيلي: الهدوء الذي ساد الجولان لأربعين عاماً.. انتهى

القدس المحتلة - يو بي أي، آمال شحادة: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس إن "الهدوء الذي ساد هضبة الجولان خلال الـ ٤٠ عاماً الماضية قد انتهى".

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس قوله في اجتماعات مغلقة إن الـ ٤٠ عاماً من الهدوء في هضبة الجولان، ونحن نحصن الحدود ونضع عوائق متقدمة ولكن بالإمكان إطلاق النار علينا من أعلى".

وأكد أن "المهمة الأساسية اليوم للجيش الإسرائيلي هي حماية الحدود وإقامة عوائق من النوع المطور".

واعتبر غانتس أن "مشكلة الوضع في سورية أنها دولة تنهار ولا أحد يعرف كيف ستتطور الأمور فيها لاحقاً، نحن نتحدث عن دولة ساد الهدوء التام حدودها مع إسرائيل طيلة ٤٠ عاماً، وأصبح اليوم الوضع فيها مبهماً".

ولفت إلى أنه "غير معروف أي قوة ستتسلم الحكم، فالمعارضة هناك أيضاً متباينة الموقف. ليس كلها جبهة النصر والقيادة، والدور الأكبر يعطى اليوم لقوى الاستخبارات".

وأشار غانتس في حديثه إلى أن "جيشه فتح جبهة جديدة للدفاع في البحر الأبيض المتوسط، بعد أن بدأت آبار الغاز تضخ كميات كبيرة لصالح إسرائيل"، معتبراً أن "آبار الغاز باتت هدفاً للتنظيمات المعادية".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨

١٩. مسؤول إسرائيلي: تل أبيب لا تعارض بالمطلق تسليح الدول الغربية المتمردين في سورية

القدس المحتلة - يو بي أي: نقلت صحيفة "هآرتس" عن موظف إسرائيلي رفيع المستوى، قوله إن حكومة إسرائيل "لا تعارض بالمطلق تسليح الدول الغربية المتمردين في سورية، لكن إسرائيل تتخوف من أن يتم تسليح المتمردين بشكل متسرع ومن دون التأكد من هوية الجهات التي ستحصل على السلاح".

وأشارت الصحيفة إلى أن "التخوف الإسرائيلي نابع أيضاً من أن السلاح الذي يطلبه المتمردون ليس ذخيرة وبنادق فقط، وإنما يطلبون سلاحاً متطوراً مثل قذائف مضادة للدبابات وصواريخ كتف مضادة للطائرات".

وأضافت الصحيفة إن "التخوف الإسرائيلي هو من وصول الأسلحة التي سيزودها الاتحاد الأوروبي للمتمردين إلى أيدي جماعات تنتمي إلى الجهاد العالمي، ويتم توجيهها في مرحلة لاحقة ضد قوات الجيش الإسرائيلي بهضبة الجولان أو ضد طائرات سلاح الجو الإسرائيلي".

ولفتت الصحيفة الإسرائيلية إلى "وجود دول في الاتحاد الأوروبي تعارض تسليح المتمردين في سورية، وفي مقدمتهم ألمانيا والنمسا".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨

٢٠. حزب "البيت اليهودي" يرفض إطلاق أسرى فلسطينيين

تل أبيب: أعلن حزب «البيت اليهودي»، الذي يعتبر حزباً أساسياً في حكومة بنيامين نتنياهو ويعبر عن مصالح المستوطنين في الضفة الغربية، أنه يرفض بشكل قاطع إطلاق سراح أسرى فلسطينيين في إطار «مبادرات النوايا الطيبة» التي يطلبها وزير الخارجية الأميركي جون كيري بهدف تشجيع الفلسطينيين على العودة إلى طاولة المفاوضات.

وقال نائب وزير الأديان، إيلي بن دهان، إن «أفراد الجيش والمخابرات الإسرائيلية يخاطرون بحياتهم في الدفاع عن الأمن واعتقال هؤلاء الأسرى، وفي أحيان كثيرة يصابون بجراح ويقتلون لكي لا يمسوا بأذى الأطفال والنساء والمسنين الفلسطينيين خلال عمليات الاعتقال، وفجأة تمارس الضغوط على إسرائيل لكي تطلق سراح أناس قتلوا أطفالاً ونساءً ومسنين يهوداً في إسرائيل. ومثل هذا الأمر مرفوض في حزب (البيت اليهودي) ولدى معظم أحزاب الائتلاف الحكومي».

وقال بن دهان إن حزبه يرفض ما يشاع من أن نتنياهو سيوافق على إطلاق سراح أسرى «أيديهم غير ملطخة بالدماء»، وقال: «نحن لا نفرق بين أسرى أيديهم ملطخة بالدماء، وأسرى أيديهم غير ملطخة

بالدماء. فجميعهم اعتقلوا لهدف واحد. فمن لم يمارس القتل بنفسه منهم، كان مخططا أو قائدا لأشخاص آخرين نفذوا عمليات كهذه».

الشرق الأوسط، لندن، ١٨/٤/٢٠١٣

٢١. الجيش الإسرائيلي: بعد عامود السحاب.. تقليص ميزانية جنود الاحتياط بـ ٣٠%

عكا أون لاين - نقلت وسائل إعلامية إسرائيلية عن وحدة القوى العاملة في جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه أعلن خلال الأسبوع الماضي عن أن في نيته تخفيض المكافآت المالية لجنود الاحتياط الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي.

وبحسب ما نشره موقع "واللا" الإخباري فإن الجيش أعلن عن تلك الخطوة نظراً للتجنيد الواسع النطاق خلال عملية عامود السحاب التي كانت منتصف شهر نوفمبر الماضي في قطاع غزة، مشيراً إلى أن كافة الجنود سيحصلون على المكافأة إلا أنها ستخفيض بنسبة ٣٠% مقابل الأعوام الثلاثة الماضية.

ويشار إلى أن الجيش قد قسم توزيع المكافآت إلى أربع مستويات كل مستوى يحصل على مكافأة مقابل عدد أيام خدمته في الجيش خلال العام الماضي ٢٠١٢م، كما يشار إلى أن كل جندي كان قد خدم في الجيش خدمة عملية لا تقل عن عشرة أيام يحق له أن يتم له صرف المكافأة.

وبحسب الموقع فإن القرار الذي جاء بالتشاور مع وزارة المالية أثار موجة غضب عارمة في صفوف جنود الاحتياط الذين يخدمون في الجيش، وأن بعضاً منهم قام بالاحتجاج على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

وينظر العديد من الجنود إلى أن هذه الخطوة تمثل مساساً هاماً في قدرة خدمة جنود الاحتياط وأن هذا القرار يستهدف الجنود الذين تم استدعائهم في عملية عامود السحاب لوقت قصير، وكان في حينها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقادة الجيش يهددون بالدخول إلى قطاع غزة بعملية برية بعد أن قاموا باستدعاء الآلاف من جنود الاحتياط آنذاك.

وكان تشريع قانون خدمة الاحتياط قد تم المصادقة عليه في عام ٢٠٠٨م والذي خصص له من ميزانية وزارة الجيش ما يقارب ٧٥ مليون شيكل، ومن ثم تم تعديل تلك الميزانية بمبلغ أكبر يصل إلى ١٣٠ مليون شيكل، في حين قررت وزارة المالية قبل ثلاث سنوات زيادة ميزانية جنود الاحتياط إلى ٣٠٠ مليون شيكل.

عكا أون لاين، ١٧/٤/٢٠١٣

٢٢. الجيش الإسرائيلي يلوث نهر "المقطع"

رام الله - القدس دوت كوم: قالت صحيفة "يديعوت احرونوت"، الاسرائيلية اليوم الاربعاء، انه "وبعد سنوات طويلة من تأكيد الغواصين في وحدة الكوماندوز البحري الاسرائيلية، ان التلوث الحاد في نهر المقطع، الذي يتدربون فيه ناجم عن نفايات مصانع في خليج حيفا، ليتضح الآن ان قاعدة تابعة لسلاح البحرية كانت تصب وطوال عشرات السنين مواد ونفايات الى المنطقة التي يتدرب فيها الغواصون".

ويتضح هذا من تحقيق أجرته وزارة البيئة الاسرائيلية اذ اكتشف محققون من قسم البحر والشواطئ في الوزارة، بأن قاعدة الصيانة التابعة لسلاح البحرية غير مرتبطة بشبكة المجاري، وكانت تدفع بنفاياتها طوال السنوات السابقة، بما في ذلك زيوت مستخدمة الى النهر وان الجيش عمل على اخفاء هذه الحقيقة عن الوزارة".

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٨

٢٣. صحيفة "بمحاينه" تنشر تقريراً شاملاً عن آخر ابتكارات الصناعات العسكرية الإسرائيلية

الناصره . زهير أندراوس: خصصت صحيفة (بمحاينه)، ومعناها بالعربية في المعسكر، تقريراً شاملاً عن آخر الابتكارات التي توصلت إليها الصناعات العسكرية على مختلف مشاربها في إسرائيل، وكتبت الصحيفة أن مدير قسم البحث وتطوير وسائل القتال والبنية التحتية في وزارة الأمن الإسرائيلية، أوفير شوهام، أكد على أن الجيش الإسرائيلي سيملك في غضون عدة سنوات عدداً من المهام العملياتية ذات التأثير، كمركبات بدون بشر لمواجهة أهداف ذات خطر كبير، حيث يمكن لتلك المركبات أن تصل لمناطق بعيدة داخل أرض العدو، وستكون مهمتها المراقبة وإطلاق النار.

ولفت أيضاً إلى أنه لدى الدولة العبرية مشروع مركبة لا يشغلها بشر، وتستعمل الآن في الدوريات الاستطلاعية على حدود قطاع غزة، لكن قدراتها محدودة، وتتعلق بالتخطيط المسبق لمسارها، بالإضافة إلى أن الجيش الإسرائيلي سيملك وسائل لوجيستية يتم تسيرها عن بعد، ووسائل تخترق العوائق، وتتخفى أمام وسائل الاستطلاع والمتابعة والاختراق إلى مناطق خطرة، وتقع تحت التهديد وجمع معلومات استخباراتية لتقديم مساعدة لوجيستية.

علاوة على ذلك، أكد شوهام على أن تحدي استعمال الرجال الآليين في البر أصعب من التحدي في الجو، فقد توصلت الصناعات الإسرائيلية إلى ذلك في الجو قبل سنين مع منظومة الطائرات بلا طيارين الواسعة التي يستعملها سلاح الجو والقوات البرية، معتبراً أن الاتصال في البر بالوسائل أصعب بسبب تضاريس الأرض، لأن تثبيت خط رؤية مباشرة أصعب.

وادة شوهام أن ما وصفها بنجاحات اعتراض منظومة (القبة الحديدية) موثقة ومصورة بتجارب، وبلاستعمال العملياتي، كما يُدار المشروع تحت رقابة ملاصقة من الإدارة الأمريكية، لافتاً إلى أن المنظومة الأمنية الإسرائيلية ترفض نشر معطيات وأفلاماً قصيرة عن نجاحات (القبة الحديدية) زاعماً أن من شأن ذلك أن يُساعد العدو، رغم أن معطيات النجاح في عملية (عامود السحاب) في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ظاهرة للعيان، مشيراً إلى أن الخبراء لا يعرفون في ما إذا سيصل الجيش في الحرب إلى نفس النتائج التي توصل إليها في التجارب، مؤكداً على أن نسبة النجاح خلال عملية (عامود السحاب) وصلت إلى الـ ٨٤ بالمئة من النجاح، وأن قادة الجيش عبروا عن رضاهم من هذه المعطيات، على حد قوله.

علاوة على ذلك، أكد التقرير على أن الدولة العبرية تُعتبر الدولة الثامنة في مجال الأقمار الصناعية في العالم التي أطلقت قمراً صناعياً للفضاء الخارجي.

علاوة على ذلك، تطرق المسؤول الإسرائيلي إلى الحرب الالكترونية (السايبير) وكشف النقاب عن أن قسم البحث وتطوير وسائل القتال والبنية التحتية في وزارة الأمن الإسرائيلية مشغول في المدة الأخيرة بمجال حماية (السايبير)، عبر إنشاء مديرية جديدة في الوزارة، فكرتها الأساسية توثيق الصلة بالصناعات في إسرائيل لتطوير وسائل دفاعية تخدم الجهات الأمنية، كالجيش وجهاز الأمن العام (الشاباك) والاستخبارات الخارجية (الموساد).

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨

٢٤. مزارعو "إسرائيل" يحتجون على إغلاق معابر غزة بسبب الخسائر

احتج المزارعون الإسرائيليون على سياسة الإغلاق المتكرر التي ينتهجها جيش الاحتلال لمعبر كرم أبو سالم أمام حركة نقل البضائع من وإلى قطاع غزة، مشيرين إلى أن هذه السياسة تتسبب لهم بأضرار اقتصادية كبيرة.

ونقلت الاذاعة العامة الاسرائيلية "ريشت بيت"، عن أحد المزارعين قوله: "نحن الوحيدون المتضررون من جراء ذلك، زاعما أن ما يحدث على الأرض هو "أن التنظيمات المختلفة في قطاع غزة تقوم بذلك من أجل إغلاق المعبر حتى يتسنى لهم جلب البضائع عن طريق الأنفاق الأمر الذي يدر عليهم الأرباح الوفيرة". وأضاف: "بدايةً هناك أضرار كبيرة تحدث على خلفية جني الثمار وتغليفها وشحنها على متن الشاحنات من أجل نقلها إلى القطاع، وهذه كمية لا يُستهان بها، نحن نصدر أسبوعياً إلى غزة حوالي ٢٥٠ طناً من الفواكه بمعنى حوالي ٧٠٠ ألف شيكل، والأدهى من ذلك أن (إسرائيل) تعودت على زيادة حجم الإنتاج الزراعي من أجل قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٧

٢٥. الفلسطينيون يحيون يوم الأسير.. والعيساوي يطالب بالحرية لكل الأسرى قبل انطلاق أي مفاوضات

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨، عن وليد عوض واشرف الهور، أن أبناء الشعب الفلسطيني أحيوا يوم الأسير الفلسطيني - الذي يصادف في ١٧ ابريل (نيسان) من كل عام - بالمسيرات الشعبية والفعاليات التضامنية التي طالت معظم الاراضي الفلسطينية تضامنا مع اكثر من ٤٩٠٠ اسير فلسطيني يقعون في سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي.

وشهدت الضفة الغربية وقطاع غزة مسيرات شعبية تنديدا بمواصلة اعتقال الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال في ظروف اعتقالية سيئة جدا، في حين وجهت الجهات الرسمية العديد من الرسائل والبرقيات للمجتمع الدولي تطالبه بالتدخل لانقاذ حياة الاسرى.

وفي خضم الفعاليات وجه الأسير سامر العيساوي رسالة من سجنه طالب فيها 'شرفاء أبناء شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم' بأن يكون يوم الأسير عبارة عن 'يوم غضب وتضامن مع الأسرى داخل السجون (..) من أجل إيصال صوت هؤلاء الأسرى الأبطال الذين ضحوا وما زالوا يضحون من أجل حرية أبناء شعبهم وأرضهم والدفاع عن مقدساتها الإسلامية والمسيحية في أظھر بقعة في العالم'. وطالب العيساوي بأن لا تكون عملية تفاوض 'إلا بإطلاق جميع الأسرى بمقدمة عملية أي تفاوض بغض النظر عن نجاح هذه المفاوضات أو فشلها، مع أن أنه ما زال هناك احتلال سيكون هناك أسرى، ولكن يجب ألا نترك الأسرى يعانون داخل هذه السجون إلى ما لا نهاية'.

وطالب العيساوي في رسالته الأسرى بالتوحد 'وبناء الحركة الأسيرة كما كانت جسدا واحدا، وأن تكون قرارات واحدة وأهداف واحدة'.

ونشرت الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/١٨، عن نادية سعد الدين، أن الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي نفذوا أمس إضراباً عن الطعام تزامناً مع الذكرى التاسعة والثلاثين "ليوم الأسير الفلسطيني"، واحتجاجاً على سياسة الاحتلال العدوانية ضدهم.

وأعلن الأسرى رفضهم لاستمرار المماطلة الإسرائيلية في الإفراج عن نظرائهم المضربين عن الطعام لفترات طويلة، والتي بلغت في حالة الأسير سامر العيساوي زهاء تسعة أشهر متوالية، مطالبين "بإطلاق سراحهم فوراً".

وقرر ذوو الأسير العيساوي وأقرانه بدء تنفيذ إضراب مفتوح عن الطعام منذ يوم أمس إلى حين الإفراج عنه. جاء ذلك على وقع مسيرات شعبية غاضبة شهدت الأراضى المحتلة أمس للتدديد بعدوان الاحتلال ضد الأسرى، والمطالبة بالإفراج عن قرابة خمسة آلاف أسير فلسطيني وعربي داخل السجون الإسرائيلية، وسط تعزيز أمني مكثف لقوات الاحتلال من أجل قمع أي تحرك فلسطيني مضاد. فيما طالبت القوى والفصائل الفلسطينية "بتحسين ظروف الأسرى والإفراج عنهم، وتدويل قضيتهم من أجل ممارسة ضغط دولي قوي لجهة إيقاف سياسة الاحتلال العدوانية بحقهم".

واضافت الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨، أن حوالى ٣ آلاف معتقل فلسطيني من أصل ٤٧٠٠ في السجون الإسرائيلية رفضوا الطعام بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني.

وقالت المتحدث باسم مصلحة السجون الإسرائيلية سيفان وايزمان «رفض نحو ٣ آلاف أسير (فلسطيني) وجباتهم اليوم (الأربعاء)».

٢٦. منيب المصري: الولايات المتحدة تستطيع أن تجبر "إسرائيل" على السلام ووقف الاستيطان

نابلس: قال منيب رشيد المصري رئيس التجمع الوطني للشخصيات المستقلة في منتدى فلسطين بأن الدور المطلوب من الولايات المتحدة الأمريكية كبير لأنها هي القادرة على دفع إسرائيل إلى الدخول في مفاوضات ذات معنى تؤدي في نهايتها إلى حل الدولتين الذي سيمنع ثوران البركان في المنطقة والاقليم.

وفي بيان صادر عن المصري أوضح فيه بأن الولايات المتحدة الأمريكية وفي ظل الولاية الثانية للرئيس باراك اوباما، ووجود شخص مخضرم وقادر مثل السيد جون كيري على رأس الدبلوماسية الأمريكية، فإن لديها ما تقدمه للدفع باتجاه كسر الجمود الحاصل في العملية السياسية. وبخاصة أن الظروف المحيطة بالقضية الفلسطينية تتطلب تحرك عاجل لنقادي انفلات الأمور باتجاه سيقود المنطقة إلى مزيد من الفوضى والعنف، فالمحيط العربي والإقليمي مليء بمتغيرات وبخاصة في بلدان الربيع العربي كما اصطلح على تسميتها.

وأشار المصري بأن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة شبه الوحيدة التي تستطيع أن تجبر إسرائيل على وقف الاستيطان، وحملها على الدخول في مفاوضات تضمن سلاماً شاملاً وعادلاً ودائماً في المنطقة، فالمطلوب منها بحسب البيان هو دعم مبادرة السلام العربية وتبنيها كأساس لحل الصراع الفلسطيني .

الإسرائيلي وكذلك الصراع مع الدول العربية والإسلامية، كما طالب المصري الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتراف بدولة فلسطين كعضو بصفة مراقب في الأمم المتحدة، ودعم جهود إنهاء الانقسام.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨

٢٧. "الميزان": شهيدان و٢٨ جريحاً و٥٥ معتقلاً على حدود غزة في سنة ٢٠١٣

قال مركز الميزان لحقوق الإنسان في تقرير يتناول الربع الأول من عام ٢٠١٣، "إنه رصد ٨٥ حالة إطلاق نار ضد الفلسطينيين على حدود شرق وشمال القطاع، ما تسبب باستشهاد مواطنين وإصابة ٢٨، بينهم خمسة أطفال واعتقال ٥٥ بينهم ٢٣ طفلاً".

وأكد التقرير تواصل محاولات قوات الاحتلال فرض منطقة أمنية عازلة دون أي اكتراث لقواعد القانون الدولي الإنساني، مستهدفة المدنيين وممتلكاتهم والمتنزهين والمزارعين ورعاة الأغنام وجامعي الحجارة وصائدي العصافير والصيادين في عرض البحر. ورصد المركز ٣٥ استهدافاً للصيادين، أسفر عن إصابة

ثلاثة منهم، واعتقال تسعة آخرين خلال مزاولتهم عملهم، واحتجاز ثلاثة قوارب صيد، فيما أسفرت الاعتداءات المتكررة لقوات الاحتلال عن إلحاق الضرر بعدد سبعة قوارب صيد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٧

٢٨. نادي الأسير: تسعة أسرى يخوضون إضراباً حتى الإفراج عن العيساوي

رام الله: قال نادي الأسير، إن ٩ أسرى انضموا للإضراب دعماً ومساندة للأسير سامر العيساوي، منهم شقيقه الأسير مدحت العيساوي، الى جانب الأسير عصمت منصور، وحسين درباس، ووجدي جودة، وهيثم عنتر، ومحمد ملاح، ونادر جفال، ومنذر صنوبر، وأيمن بشارات. وأضاف النادي في بيانه أن هؤلاء الأسرى أعلنوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ تاريخ، أمس، حتى حرية الأسير المضرب العيساوي.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٨

٢٩. لبنان: فصائل فلسطينية وهيئات لبنانية تحيي ذكرى "يوم الأسير الفلسطيني والعربي"

أحييت فصائل ولجان شعبية واهلية فلسطينية وهيئات لبنانية ذكرى "يوم الأسير الفلسطيني والعربي" في ١٧ نيسان من كل عام. فأقيمت اعتصامات وندوات وصدرت بيانات شددت على أن "قضية الأسرى في سجون العدو هي مسؤولية الجميع"، داعية الى اوسع حملة تضامن معهم وبالاخص المضربين عن الطعام منذ أكثر من ٢٧٠ يوماً. كما حثت المجتمع الدولي على التدخل لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي لضمان تطبيق اتفاقية جنيف على الأسرى وحمايتهم ومعاملتهم كأسرى حرب، والعمل لإجبار إسرائيل على إطلاق سراح كافة الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب من معتقلاتها خصوصاً الأطفال منهم.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٤/١٨

٣٠. فلسطينيون ومتضامنون يقطعون الشبك الحديدي لسجن عوفر

الضفة الغربية- السبيل: قطع فلسطينيون ومتضامنون صباح أمس الأربعاء جزءاً من جدار الفصل بالقرب من سجن عوفر غرب رام الله خلال إحيائهم يوم الأسير الفلسطيني.

وقال شهود عيان إن المتضامنين قصوا الشبك الحديدي من جهة قرية رافات قبل أن يهاجمهم جيش الاحتلال. وسجن عوفر مقام على أراضي بيتونيا غرب مدينة رام الله، وأنشئ في فترة الانتداب البريطاني، ويطلق عليه السجناء اسم "جوانتانامو" نظراً لسوء الأحوال فيه.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٤/١٨

٣١. صحفيان فلسطينيان يفوزان بجائزة "بوليتزر" العالمية

فاز مصوران صحفيان فلسطينيان، بجائزة عالمية عن فئة "صور الأخبار العاجلة" عن تغطيتهما الثورة بسوريا، الى جانب صحفيين (اسباني، وارجنتيني، ومكسيكي).

وحصل المصوران في وكالة الاسوشيتد برس محمد محسن، من القدس والمقيم في باكستان، والمصور خليل الحمرا من قطاع غزة والمقيم في مصر، على جائزة "بوليتزر" العالمية والتي تمنحها جامعة كولومبيا في نيويورك، بالاضافة الى الإسباني مانو بوريو، والأرجنتيني رودريغو عبد، والمكسيكي ناريسو كونتريراس.

وتمنح جامعة كولومبيا سنوياً جائزة البوليتزر، والتي تعد من أهم الجوائز الدولية في مجال الفن والأدب وتوزع أكثر من ١٥ جائزة منها في مجال التصوير.

فلسطين أون لاين، ١٧/٤/٢٠١٣

٣٢. جاك برسكيان: المتحف الفلسطيني نقطة لقاء الوطن والمنفى

بيريزيت (القدس المحتلة) - رنا عناني: على تلة مشرفة على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، قرب رام الله، وفي بلدة بييرزيت الفلسطينية، وُضع أخيراً الحجر الأساس لـ «المتحف الفلسطيني»، في احتفال أُعلن خلاله انطلاق أعمال البناء على ٤٠ دونماً من الأرض المحاذية لجامعة بييرزيت. ومن المتوقع أن يفتتح المتحف أبوابه في خريف ٢٠١٤.

وحول فكرة المتحف ورؤيته، يقول جاك برسكيان، مدير المتحف الفلسطيني لـ «الحياة»: «في العام ١٩٩٧، تبنّى مجلس أمناء مؤسسة التعاون فكرة إنشاء متحف لإحياء ذكرى النكبة في عامها الخمسين. وأُعدت حينها المخططات، ووضعت الأفكار والبرامج لمشروع المتحف، ولكن لم يكتب للفكرة أن تتحقق في الواقع، خاصة مع بدء الانتفاضة الثانية في العام ٢٠٠٠. أعيد إحياء الفكرة من جديد في العام ٢٠٠٨. إلا أن فكرة المتحف تغيرت مع مرور الوقت».

أما عن التحديات التي تواجه فريق المتحف، فيؤكد برسكيان أن التحدي الأكبر هو عدم وجود كوادرات في علم المتاحف في فلسطين، مشيراً إلى أن المتحف قد يحتاج إلى مشروع موازٍ للتدريب وإعداد الكوادر.

الحياة، لندن، ١٨/٤/٢٠١٣

٣٣. "أريج": أساليب احتلالية ملتوية تم عبرها مصادرة ٤٠% من مساحة الضفة

بيت لحم - نجيب فراج: قال تقرير أصدره معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" إن إسرائيل تسيطر على ما نسبته ٤٠% من أراضي الضفة بطرق ملتوية، دون أن يشمل ذلك بعض المستوطنات والجدار، والطرق الالتفافية. وأشار التقرير إلى أن إسرائيل أقرت عدة قوانين، من أجل إضفاء الشرعية على إستيلائها على الأراضي الفلسطينية، ومن هذه الأساليب قوانين تعود للعهد العثماني.

وأوضح التقرير الذي نشر اليوم الأربعاء، أن إسرائيل قسمت أراضي الدولة في الضفة والقدس، منذ عام ١٩٦٧ لعدة أقسام، منها ٦٣٤,٩٢٠ دونماً أي ما نسبته (١١.٢%) من مساحة الضفة الغربية) مُسجلة كأراضي دولة، وتعتبر إسرائيل نفسها مالكة لهذه الأراضي، بصفتها الوريثة للحكم الأردني، الذي انتهى باحتلال الضفة عام ١٩٦٧. أما الجزء الثاني من هذه الأراضي فهي ٨٤٣,٩٢٢ دونماً، ما نسبته (١٤.٩%) من مساحة الضفة الغربية)، فقد أعلنتها إسرائيل كأراضي دولة بعد العام ١٩٧٩، أما الجزء الثالث، فتبلغ مساحته ٦٦٦,٣٢٧ دونماً أي ما نسبته (١١.٧%) من مساحة الضفة الغربية)، فهي أراضي دولة تم إعداد مخططات تسجيل لها بعد مسحها، ويجري العمل على إجراءات تسجيلها، وفقاً للقوانين الإسرائيلية، وبذلك تبلغ مساحة ما يعتبر أراضي دولة ٢,١٤٥,١٦٩ دونماً أي ما يساوي ٣٧.٨% من إجمالي مساحة الضفة، بما فيها القدس الشرقية، وهي ذات النسبة الذي أعلنت عنها صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية مؤخراً.

وأشار الى أن ٢٤٨,٩٠٤ دونماً أي ما يعادل ٥% مما تصنفه إسرائيل كأراضي دولة يقع في مناطق السلطة الفلسطينية "أ" و "ب" ومعظمها في محافظة الخليل، أما النسبة المتبقية فانها تقع في المناطق "ج" الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية وفقاً لاتفاقية أوسلو.

وقال التقرير: إن إسرائيل إبتدعت عدة قوانين في محاولة منها لاضفاء الشرعية، على استيلائها على أراضي الفلسطينيين، ولإظهار نفسها أمام العالم كدولة ديمقراطية، ومن أبرز هذه القوانين، المصادرة تحت ذريعة أن ما يصادر هو اراضي دولة، والرجوع إلى التصنيفات العثمانية من أراضي وقفية، أميرية، موات، خراج، ومملوكة. أما النوع الثاني فهو المصادرة بحجة الأراضي المتروكة وغير المزروعة، والنوع الثالث من المصادرة فهو للأغراض العسكرية، والنوع الرابع هو المصادرة للمناطق المغلقة، والنوع الخامس المصادرة للأغراض العامة (الأمر العسكري ٣٢١)، والنوع السادس هو مصادرة الاراضي بالاستناد لقانون أملاك الغائبين للعام ١٩٥٠ وتعديلاته.

وأشار التقرير إلى أن إسرائيل تنوع أساليب مصادرة الاراضي الفلسطينية تبعاً لحالتها، فإذا كانت الأرض المستهدفة مزروعة، بحيث يتعذر على اسرائيل اعلانها كأراضي دولة، فانها تقوم باعتبارها أراضي غائبين، كما هو الحال مع الأراضي الموجودة داخل حدود بلدية القدس الإسرائيلية، وعندما تكون الأرض صخرية وغير قابلة للزراعة تقوم إسرائيل بإعلانها كأراضي دولة، وإذا أثبت أصحاب الأرض ملكيتهم لها ترجع إسرائيل إلى قانون عثماني، قديم لتبرير المصادرة، بذريعة أن أصحابها لم يقوموا بزراعتها منذ ثلاث سنوات، حيث ينص القانون العثماني، الذي يعود للعام ١٨٥٨، على أن تقوم الدولة بمصادرة الارض، اذا لم يقم أصحابها بزراعتها خلال هذه الفترة .

وأوضح التقرير، أن مصادرة الأراضي، يندرج ضمن سياسات الاحتلال، لإدامة سلطته ونهب الأرض و مواردها، مشيراً إلى أن أراضي الدولة التي تمت مصادرتها، واقيمت لاحقاً عليها مستوطنة كريات أربع في قلب الخليل، كانت صودرت لأغراض عسكرية عام ١٩٧٢، فيما تمت مصادرة جبل أبو غنيم جنوب القدس، بحجة حماية الطبيعة، ثم أقام الإسرائيليون مستوطنة "هارحوما" على هذا الجبل.

وجاء في التقرير: قامت سلطات الاحتلال، مؤخراً، بتوسيع معسكر "جفعوت" في التجمع الإستيطاني "جوش عتصيون" جنوب بيت لحم، ثم ما لبثت الحكومة الإسرائيلية أن صادقت على إقامة ٥٢٣ وحدة إستيطانية على أرض المعسكر.

وفي المحصلة، فإن ما تسيطر عليه إسرائيل من أراضي الضفة، يتجاوز ٤٠% من إجمالي مساحتها، لكن هذا الرقم لا يشمل الأوامر العسكرية، التي اصدرتها إسرائيل لبناء الجدار الفاصل، ولا تلك الخاصة بشق الطرق الالتفافية، فضلاً عن أن العديد من المستوطنات الاسرائيلية أقيمت على أراض فلسطينية خاصة، وهذه المساحات غير مشمولة في الـ ٤٠% المذكورة أي أن الاراضي التي تسيطر عليها إسرائيل.

وأشار التقرير إلى أن مصادرة إسرائيل للأراضي، بحجج أنها أراضي دولة أو أملاك غائبين أو غيرها من الذرائع، ما هو إلا محاولة إسرائيلية غير شرعية للإلتفاف على القانون الدولي، مؤكداً أن لا شرعية لكل أعمال المصادرة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وفقاً للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

القدس، القدس، ٢٠١٣/٤/١٨

٣٤. مركز "أسرى": أحكام إسرائيلية عالية على الفلسطينيين المتهمين بعمليات رشق الحجارة

رام الله: قال مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (١٧/٤)، إن المحاكم العسكرية الإسرائيلية عمدت منذ مطلع العام الجاري إلى فرض أحكام قضائية عالية على الفلسطينيين المتهمين بعمليات رشق الحجارة، وذلك في محاولة لردعهم، مشيراً إلى أن الحديث يدور حول أحكام عالية سواء في المدة التي تقرر لها لحبس المتهم أو في حجم الغرامات والكفالات المالية التي يدفعها.

وأوضح المركز، أن المحاكم الاسرائيلية لم تكن تلقي لتهم رشق الحجارة أية اعتبارات قبل نهاية العام الماضي، وأن الأحكام الصادرة بحق مرتكبيها كانت خفيفة، معتبراً أن لجوء الاحتلال لرفع مستوى العقوبات على راشقي يعكس تخوفه من احتمال اندلاع انتفاضة شعبية ويتمشى مع مخططاته للقضاء عليها قبل اندلاعها.

قدس برس، ١٧/٤/٢٠١٣

٣٥. مؤسسة "التضامن": أسرى "جلبوع" تمكّنوا من انتزاع بعض مطالبهم من الاحتلال

رام الله: ذكر تقرير حقوقي، أن الأسرى الفلسطينيين في سجن "جلبوع" الإسرائيلي تمكّنوا من انتزاع بعض مطالبهم من إدارة السجن، حصيلة العديد من الخطوات والفعاليات الاحتجاجية التي قاموا بها طوال الأشهر الماضية.

وأفادت مؤسسة "التضامن الدولي لحقوق الإنسان" في تقرير تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (١٧/٤)، نقلاً عن القيادي الأسير محمد صبحا الذي يقبع في معتقل "جلبوع"، بأن أهم هذه الإنجازات تمثّلت بالسماح لذوي الأسرى بدفع أموال "الكانتينا" على باب السجن، وهو ما كان متعذراً في السابق وشكّل عقبة كبيرة بالنسبة للأهالي، حسب التقرير.

وأشار صبحا، إلى أن إدارة السجن استجابت لمطالب أخرى تقدم بها الأسرى كالسماح بإدخال أصناف جديدة من الأغذية والخضار والفواكه للأسرى والسماح لهم بالتحكّم بتغيير محطات التلفزة، فضلاً عن تقديم تسهيلات أخرى على أنواع الملابس المسموح بإدخالها مع الأهل وغيرها.

وشدّد الأسير صبحا على أهمية هذه الإنجازات بالنسبة للأسرى على الرغم من كونها بسيطة، مشيراً إلى أن هذه الانجازات هي حصيلة العديد من الخطوات والفعاليات الاحتجاجية التي قام بها أسرى معتقل "جلبوع" طيلة الأشهر الماضية. وفي السياق ذاته، أكّد القيادي الأسير أن إدارة السجن لم تعطي ردها النهائي حول بقية المطالب التي تقدم بها الأسرى فيما يخصّ السماح بإكمال الدراسة في الأسر ومشاهدة أشرطة الفيديو والسماح بإدخال سماعات لا سلكية.

قدس برس، ١٧/٤/٢٠١٣

٣٦. غزة: افتتاح جدارية "حكاية وطن" ضمن فعاليات "يوم الأسير"

غزة: افتتحت هيئة التوجيه المعنوي والسياسي بوزارة الداخلية بغزة، بالتعاون مع جمعية الثقافة والفكر الحر في محافظة خان يونس الواقعة في جنوب قطاع غزة، اليوم الأربعاء (١٧/٤)، جدارية ضخمة بعنوان "حكاية وطن"، وذلك ضمن فعاليات يوم الأسير الفلسطيني.

وأنجزت هذه الجدارية على مساحة ٦١ متراً مربعاً وبطول ١٧,٥ متر وعرض ٣,٥ متر، واستغرق عملها ٩٨ يوماً من قبل سبعة فنانين فلسطينيين.

ومن جهتها؛ أوضحت مريم زقوت مدير عام جمعية الثقافة والفكر الحر أن أكثر من ٢٠٠ أسير فلسطيني تحت سن الثامنة عشر والعديد من المرضى يقعون في سجون الاحتلال، مشيرة إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى هي خرق لكافة القوانين الإنسانية والدولية.

قدس برس، ١٧/٤/٢٠١٣

٣٧. مستوطنون يقتلون ١٥٠ شجرة زيتون وأربعين شجرة تين في رام الله

رام الله: اقتلع مستوطنون يهود عشرات أشجار الزيتون والتين تعود لمواطنين فلسطينيين شمال غرب مدينة رام الله الواقعة بوسط الضفة الغربية.

وقالت حركة المقاومة الشعبية الفلسطينية "انتفاضة"، في بيان لها إن مستوطني مستوطنة "حلامي" اقتلعوا، مساء أمس الأربعاء، ما يقارب مائة وخمسين شجرة زيتون وأربعين شجرة تين تعود لمواطنين فلسطينيين من قرية دير نظام، شمال غرب رام الله، بعد عصر اليوم الأربعاء.

قدس برس، ١٨/٤/٢٠١٣

٣٨. انخفاض عدد الوظائف في الضفة والقطاع

رام الله - محمد عبد الله: كشفت بيانات وإحصاءات حصلت عليها القدس دوت كوم أن عرض الوظائف الشاغرة في فلسطين يشهد ركوداً غير مسبوق، وأنه تراجع عما سجل في نفس الفترة من العام الماضي، وأن عدد الوظائف الشاغرة التي أعلن عنها في بعض محافظات الضفة صفر.

وحسب موقع جوبس للتوظيف الذي يعرض أكثر من ٩٠% من الوظائف المعلنة في فلسطين، فقد تم خلال الربع الأول من العام الجاري الإعلان في الصحف المحلية والصفحات الإلكترونية عن نحو ٥٦٩ وظيفة شاغرة وهو رقم أقل بنحو عشرين وظيفة عما سجل خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغ عدد الوظائف الشاغرة في كل من محافظتي سلفيت وطوباس صفرًا، وكذلك الحال بالنسبة لمدينة خان يونس في قطاع غزة، ولم يتجاوز عدد الوظائف المعلنة في قلقيلية وظيفتين، وطولكرم ٤ وظائف، بينما حظيت محافظة رام الله والبيرة بـ ٢٢٤ وظيفة.

وفي مدن اقتصادية وتجارية كبيرة مثل الخليل ونابلس، فإن عدد الوظائف التي أعلن عنها خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الجاري في بلغ على التوالي ٣٩ و ٣٥ على التوالي.

وفي قطاع غزة بلغ عدد الوظائف الشاغرة (المعلن عنها) نحو ١١٩ وظيفة، والقدس ٨٩ وظيفة، وبيت لحم ٣٢، وجنين ١٧، وأريحا ٧ وظائف، وتتنوع هذه الأرقام على قطاعات التعليم المختلفة.

واستحوذ تخصص إدارة الأعمال، على نصيب الأسد من حجم الوظائف المعلنة بنسبة ٣٥%، والعلوم الإنسانية ٣٠%، وتكنولوجيا المعلومات ٥%، والطب والصحة والتمريض بنسبة ٣%، في حين كان لمختلف القطاعات أو التخصصات الأخرى النسبة المتبقية (٢٧%).

القدس، القدس، ١٨/٤/٢٠١٣

٣٩. وزارة العمل في غزة: توفير ١٠٢٢٤ فرصة عمل وتخرج ١٣٠٠ مهنيًا

قالت وزارة العمل، إنها وفرت فرص عمل لعدد (١٠٢٢٤) عاملاً وخريجاً على بند التشغيل المؤقت، بمبلغ (٨,٠١٨,٧٠٥) شيكل، لافتة الى أن نحو (١٥٥) معاملة لها مستحقات لدى الجانب الآخر خلال الربع الاول من عام ٢٠١٣ .

وأشارت الوزارة خلال تقرير الربع الاول الصادر عنها أنها خرجت " ١٣٠٠ " مهني فني في أعمال البناء والتشييد من خلال دورات قصيرة مسائية في ثماني مهن (القسارة والبناء والبلاط والسباكة والكهرباء والطوبار وحديد التسليح والألمنيوم) لتلبية احتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى الاستمرار في تدريب عدد " ٦٤٢ " طالباً وطالبة في الدورات النظامية في ١٦ مهنة تدريبية للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) .

وعقدت الوزارة ١٢ دورة في مجال السياقة (حمولة - تراكتور - عمومي - مانعة) لعدد ٢٣٥ طالباً منذ بداية العام وبمجموع إيرادات ٦٨٧٧٣ شيقل، وأربع دورات حاسوب لعدد ٧٦ طالباً وطالبة.

وبين التقرير أن الوزارة عالجت (٢٤٢) قضية عمالية منها (٨٢) شكوى عمالية وإصدار (٨٥) مخالصة عمالية بقيمة "٣٩٢٨١١" شيكلاً ، وإصدار عدد "٧٤" استمارة عمالية بقيمة "٦٩٣٦٥١" شيكلاً ، بالإضافة إلى استئصال شكوى جماعية للموظفين المفصولين من المجموعة الأهلية للتأمين لعدد (١٣) ومتابعة النقابات العمالية وأوضاعها.

وحصرت الوزارة عدد "٣٠٠٠" مستفيد على بند التشغيل المؤقت يعملون في مؤسسات غير حكومية عند زيارتها لعدد "٣٠٠" مؤسسة ، وكذلك عرض ١٩٠ إعلاناً عن وظائف شاغرة في القطاعين العام والخاص على نافذة فرص عمل في الموقع الإلكتروني للوزارة لتوجيه العاطلين عن العمل.

وأوضح التقرير أنه تم التفتيش على عدد (٩٧٤) منشأة فاعلة و(١٥٥٥) منشأة عائلية وتوجيه عدد (٢٨٧) تنبيهها وإنذاراً للمنشآت المخالفة لأسس وقواعد السلامة والصحة المهنية وإعطاء عدم الممانعة في ترخيص عدد (٨٣) منشأة اقتصادية.

وكذلك تم احتساب مستحقات مالية كتعويض عن إصابات العمل لعدد (٢٧) إصابة بمبلغ (١٤١٨١٠٥) شواكل وحل عدد (٢٩٦) إشكالية عمالية والتحقيق في عدد (٢٦) إصابة عمالية منها (٣) حوادث جسيمة ومتابعة عدد (٦) قضايا عمالية في محكمة البداية.

ووقعت الوزارة أكثر من (٤٩٢) عقد عمل بين طرفي الإنتاج في المنشآت لضمان الحقوق العمالية للعمال وصاحب العمل.

فلسطين أون لاين، ١٧/٤/٢٠١٣

٤٠. الأردن ينفي سقوط أي صواريخ على مدينة العقبة

القدس المحتلة - آمال شحادة، (أ.ف.ب.)، (يو.بي.آي.): أكد الجيش الإسرائيلي سقوط عدد من القذائف يوم الأربعاء ٤/١٧ على مدينة إيلات، كما أفاد مسؤول أمني في إيلات أن "صاروخين سقطا في منطقة العقبة الأردنية"، موضحاً أنه يقول ذلك "اعتماداً على أصوات الانفجارات التي سمعت من منطقة العقبة الأردنية المحاذية لإيلات".

من ناحيته، نفى الأردن على لسان محافظ مدينة العقبة فوز إرشيدات سقوط أي صواريخ على المدينة، مشدداً في حديث لـ"يونايتد برس إنترناشونال"، على أن هذه المعلومات "غير صحيحة وعارية عن الصحة". وأكد إرشيدات أنه "لم يطلق أي صاروخ على مدينة العقبة من مدينة سيناء"، مشيراً إلى أن "الحركة في مدينة العقبة طبيعية".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨

٤١. "العمل الإسلامي" يطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الأسرى في سجون الاحتلال

عمان: حيا حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني الحركة الأسيرة في فلسطين، كما حيا الشعب الفلسطيني وجماهير الأمة العربية في إحيائها لذكرى يوم الأسير الفلسطيني. وطالب المجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته إزاء الأسرى الفلسطينيين والأردنيين والعرب، الذين "يتعرضون لأبشع أشكال المعاملة على يد الصهاينة، ما أدى لاستشهاد أعداد كبيرة من الأسرى جراء التعذيب النفسي والجسدي والإهمال الطبي". وأكد أن أقصر الطرق لتحرير الأسرى، واستعادة الحقوق، هو "النقاء الإرادة الوطنية الفلسطينية على المقاومة المسلحة، مدعومة من جماهير الأمة العربية والإسلامية، لحمل العدو الصهيوني على النزول على مطالب الشعب الفلسطيني".

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/١٨

٤٢. عمان: "الوطنية للأسرى" تطالب الحكومة القيام بواجبها تجاه الأسرى والمفقودين الأردنيين

أرسلت اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في المعتقلات الصهيونية كتاباً إلى رئيس الوزراء الأردني د. عبد الله النسور أعلمته دخول الأسرى الأردنيين في إضراب مفتوح عن الطعام اعتباراً من مطلع شهر أيار/ مايو المقبل. وطالبت اللجنة بضرورة التدخل والقيام بالواجب الوطني تجاه الأسرى والاهتمام بقضية المفقودين الأردنيين، وأطلعت النسور على قضية الطفل الأردني المعتقل لدى الاحتلال الصهيوني محمد مهدي صالح.

وأوضحت الرسالة استياء الأسرى مما وصف بإهمال الخارجية الأردنية لملفهم على مدى السنوات السابقة والزيارات الخجولة من موظفي السفارة هناك في تل أبيب والتي كان آخرها قبل أكثر من عام ولثلاثة منهم فقط وأيضاً الانقطاع المؤلم لزيارات أهاليهم حيث كانت آخر زيارة رتبت قبل خمس سنوات ولم تشمل إلا نصفهم فقط!!

وطالبت اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين بإعادة الجنسية الأردنية التي تم سحبها أثناء اعتقالهم مثل الأسير رياض صالح مصطفى والأسير رأفت وليد عبد القادر. واستهجنّت اللجنة عدم السماح لأسرى محررين أردنيين الدخول إلى الأردن حيث تم منعهم ولأكثر من مرة.

العرب اليوم، عمان، ٢٠١٣/٤/١٨

٤٣. الأردن: النقابات المهنية تستنكر تصريحات السفير الأردني في "إسرائيل" حول الدقاسة

عمان: استنكرت النقابات المهنية تصريحات سفير الأردن في "إسرائيل" وليد عبيدات حول الجندي أحمد الدقاسة لدى استقباله عدداً من الطالبات والمعلمات من الكيان الصهيوني اللاتي تظاهرن للاحتجاج على عريضة تقدم بها ١١٠ نواب تطالب بإطلاق سراح الدقاسة. وطالبت النقابات الحكومة بالاعتذار عن تلك التصريحات التي اعتبرت أنها استغزت الشعب الأردني، كما طالبتها كذلك بالإفراج الفوري عنه. واعتبر رئيس مجلس النقباء أن النقابات المهنية تعتبر هذه التصريحات "كمن صمت دهرًا ونطق كفراً".

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/١٨

٤٤. فعاليات أردنية تعتصم رفضاً للتطبيع الزراعي وكافة أشكال التطبيع مع "إسرائيل"

عمان - محمود كريشان: نفذت فعاليات نقابية وحزبية وشعبية أردنية اعتصاماً أمام وزارة الزراعة ظهر أمس الأربعاء، رفضاً للتطبيع الزراعي وكافة أشكال التطبيع مع "إسرائيل"، مطالبين الوزارة باتخاذ قرارات تقضي بوقف تصاريح التصدير والاستيراد من "إسرائيل". واتهم المعتصمون الوزارة بعدم حماية المنتج الأردني من خلال إغراق السوق المحلي بالمنتجات الإسرائيلية على حساب المنتجات المحلية، الأمر الذي يسهم بالمزيد من الخسائر في القطاع الزراعي الأردني. يذكر أن بياناً صادراً عن الاعتصام رصد ارتفاعاً في حجم الصادرات الإسرائيلية إلى الأردن في العام ٢٠١٢ لتصل إلى ٥.١٦ ألف طن من الخضار.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/١٨

٤٥. منتجات زراعية إسرائيلية تغزو السوق المحلي الأردني وتجار يخفون مصدرها

محمود كريشان: بدأت أصناف من المنتجات الزراعية الإسرائيلية تتدفق إلى الأسواق الأردنية منذ عدة أيام، حيث يلمس الزائر لأسواق الخضار والفواكه ومحال التجزئة والمولات التجارية وجود أنواع من تلك المنتجات خاصة الجزر والكاكا. ويلجأ بعض التجار إلى ممارسة الاستغفال والغش الصارخ، بحق المستهلكين بإخفاءهم حقيقة مصدر المنتج، وذلك بإزالة "ليل" يتضمن بيانات المنتج، التي تشير إلى أنه مستورد من الكيان الصهيوني، لأنه إذا ما علم المستهلك أنها إسرائيلية يرفض الشراء حتى لو كان سعرها أرخص بكثير.

في غضون ذلك حذر الاتحاد العام للمزارعين من إغراق الأسواق الأردنية بارساليات الجزر والكاكا المستوردة من الكيان الصهيوني لاعتبارات عديدة من ضمنها أن الزراعات في الكيان الصهيوني هي زراعات جينية وراثية لا يزال العلماء يتحفظون عليها باعتبارها مسببا رئيسيا لأمراض السرطان، وفقا لمدير عام الاتحاد م. محمود العوران. وبين العوران لجريدة الدستور لأن الاتحاد يناشد الشعب الأردني مقاطعة هذه السلعة وسائر السلع والمنتجات الواردة من الكيان الصهيوني.

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/١٨

٤٦. دائرة الشؤون الفلسطينية في الأردن: اتفاقية حماية المقدسات امتداد للعهد العمرية

عمان: أكدت دائرة الشؤون الفلسطينية في الأردن أن الاتفاقية التي وقعها الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس لحماية المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في القدس هي امتداد للعهد العمرية، ورعاية هاشمية، ووديعة عربية وإسلامية، حملها الهاشميون كابراً عن كابر بكل أمانة واقتدار وإخلاص. وأشار تقرير الدائرة عن شهر آذار/ مارس الماضي إلى أن هذه الاتفاقية جاءت في ظل التهديدات الإسرائيلية المتواصلة تجاه القدس والمقدسات فيها، لتؤكد أهمية الوقوف بحزم وقوة لمنع الاحتلال من تنفيذ مخططاته التدميرية والتهويدية للقدس وتاريخها ومعالمها الحضارية والدينية العربية الإسلامية.

وأشار التقرير إلى الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية خلال الشهر الماضي، والتي أدت إلى استشهاد وجرح عدد من الفلسطينيين، واعتقال ٣٥٤ فلسطينياً خلال الشهر نفسه، ومعاناة الأسرى

والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، والاستيلاء على الأراضي وهدم منازل الفلسطينيين، ومواصلة الحصار وإقامة الحواجز وإغلاق عدد من الطرق في الأراضي الفلسطينية.

الغد، عمان، ٢٠١٣/٤/١٨

٤٧. رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني: دعم النازحين السوريين والفلسطينيين مسؤولية دولية

دعا رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني خلدون الشريف الدول المانحة إلى "تحمل مسؤولياتها في دعم لبنان والمنظمات الدولية المعنية بشؤون النازحين لتقوم بدورها كما ينبغي"، منوها خصوصاً "بما تقوم به منظمة الأونروا على الرغم من الشح في مواردها"، ومعتبراً أن "ما قامت به الحكومة اللبنانية يفوق قدرتها". وقدم الشريف، خلال مشاركته في اجتماعات اللجنة الاستشارية الفرعية للأونروا التي تنعقد حالياً في عمان الأردن والتي تجمع ممثلين عن الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين والدول المانحة، مطالعة شرح فيها معاناة لبنان والنازحين إليه من سوريين وفلسطينيين، داعياً "الأطراف كافة إلى مساندة لبنان في تحمل هذا العبء، علماً أن الحكومة اللبنانية لم تتوان عن استقبال النازحين الذين يعيشون ظروفًا صعبة تنعكس عليهم وعلى المجتمع اللبناني برمته اجتماعياً وصحياً وأمنياً وسياسياً".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٤/١٨

٤٨. لبنان: جلسة محكمة.. وحملة "قوة" لمقاومة التطبيع مع "إسرائيل"

أكرم شاعر: عقدت صباح أمس الجلسة الأولى التي سبق أن أقامها ممثل شركة "تويو توسي" المتخصصة في تعهد الحفلات جهاد المر في ٢٠١١/٧/١٠ بحق كل من رئيس تحرير مجلة "الآداب" سماح إدريس، "مركز حقوق اللاجئين - عائدون"، "حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان" و"حملة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات من إسرائيل وفرض العقوبات عليها" (بي دي اس) التي عاد وأخرجها من المحاكمة، وهي المؤلفة من مئات آلاف الناشطين حول العالم بحيث يستحيل الوصول إليهم وتبليغهم الإجراءات، كما يقول إدريس.

وسبب الدعوى "المعلن" هو اتهام الحملة بأنها تسببت في خسارة المدعي ثلاثة آلاف مقعد بسبب مؤتمر ٢٠١٠ الذي دعت فيه إلى مقاطعة فرقة "بلاسيبو" الفنية، وبسبب نشاط رمزي أقامته أمام المكان الذي أحييت فيه الفرقة مهرجائها في بيروت. ويطالبها بأن تعوّض خسارته والضرر الذي لحق بسمعته بمبلغ قدره ١٨٠ ألف دولار، علماً أن "بلاسيبو" كانت قد أحييت حفلاً في تل أبيب في ٢٠١٠/٦/٥، بعد خمسة أيام على الهجوم الإسرائيلي، على "أسطول الحرية" المتوجّه إلى غزة.

يضاف إلى ذلك أن أحد أعضاء الفرقة قد صرح بالإيجاب للقناة الإسرائيلية، رداً على سؤال حول ما إذا كان يجب دعم "إسرائيل" في تلك الفترة، مضيفاً: "بخاصة لمن يريد أن يركب البحر"، مصوراً دولة العدو كحامية للملاكين والركاب.

بعد ذلك عقد أعضاء الحملة في مسرح "دوار الشمس" في الطيونة، مؤتمراً صحافياً لتوضيح تطورات القضية.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/١٨

٤٩. مصر: من المبكر الجزم في أي نتائج تتعلق بتفجيرات "إيلات" الناجمة عن سقوط صاروخين

فلسطين المحتلة، القاهرة - "الخليج": أكد الوزير المفوض عمر عامر المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية أنه من المبكر الجزم في أي نتائج تتعلق بتفجيرات "إيلات" الناجمة عن سقوط صاروخين أو ثلاثة، مضيفاً أنه يجب أن ننتظر حتى تظهر الأمور بشكلها الواضح عن هو المسؤول وما هي النتائج. وأشار إلى أن التعاون الأمني بين مصر وكل الدول التي على حدودها ليس بالجديد، وقال "إن الجانب الإسرائيلي له الحق في التحدث في ما يشاء، أما الجانب المصري حين يتحدث فيكون الحديث دقيقاً"، مشيراً إلى أنه عندما تتضح الصورة سيكون هناك تعليق. وأضاف أن المبدأ الذي تعمل به مصر هو عدم تهديد أية دولة سواء من دول الجوار أو غيرها.

ونقلت "فرانس برس" عن مصدر عسكري مصري قوله إنه "لا توجد دلائل حتى اللحظة على أن الصواريخ تم إطلاقها من سيناء"، لكن المصدر أضاف "تجري مراجعة النقاط الحدودية للتأكد من رصد أي حركة غريبة في الساعات القليلة الماضية".

ونفى مصدر مصري مسؤول في محافظة جنوب سيناء المزاعم الإسرائيلية أن تكون ثلاثة صواريخ أطلقت من سيناء. وقال المحافظ خالد فودة إن المزاعم الإسرائيلية كاذبة. وأضاف "أن إسرائيل تروج لمثل هذه الأمور في محاولة لضرب السياحة والاستقرار في المنطقة التي تشهد تواجد أعداد كبيرة من السياح الإسرائيليين خلال هذه الأيام".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٨

٥٠. جامعة الدول العربية تندد بموافقة لندن على عرض الوثيقة الأصلية لوعده بلفور في "إسرائيل"

القاهرة - "الخليج": نددت الجامعة العربية بحصول "إسرائيل" على الموافقة المبدئية من إدارة المكتبة الوطنية البريطانية لعرض الوثيقة الأصلية لوعده بلفور لفترة محدودة في الكيان فيما يسمى بمتحف الاستقلال. ولفت بيان صحفي للجامعة إلى أن هذا الوعد أسس لصراع طويل الأمد، وأسقط الكثير من الدماء، وتكرر للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني الذي نشأ على هذه الأرض من فجر التاريخ وأسس حضارته عليها، وعاش لعهود من المحبة والتسامح، والذي كان عند صدور هذا الوعد يملك ٩٨% من أرض فلسطين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٨

٥١. جامعة الدول العربية: نجحنا في طرح قضية الأسرى على المستوى الدولي

القاهرة - مراد فتحي: أكدت جامعة الدول العربية، يوم الأربعاء ٢٠١٣/٤/١٧، أنها نجحت في نقل قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين على المستوى الدولي، وفي الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، وعقدت مؤتمراً دولياً شارك فيه العديد من الشخصيات والمؤسسات الأجنبية، والتي لازالت تلعب معنا دوراً حتى هذه اللحظة، وتقيم تجمعات ولجان في الغرب للدفاع عن الأسرى.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، السفير محمد صبيح، في تصريحات صحافية يوم الأربعاء، بمناسبة يوم الأسير العربي الفلسطيني، "نحن في جامعة الدول العربية نحي يوم الأسير الفلسطيني، موضحاً أن جامعة الدول العربية هي التي اتخذت قراراً على مستوى القمة العربية، بأن يكون يوم ١٧ أبريل من كل عام، هو يوم إحياء هذه الذكرى للوقوف بجانب الشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٣/٤/١٧

٥٢. السلفية الجهادية بمصر: من حقنا قصف "إسرائيل" وعلى مرسى قطع العلاقات مع تل أبيب

القاهرة - وكالات: قال مرجان سالم، القيادي بالتيار السلفية الجهادية بمصر، إنه من حق الجهاديين أن يطلقوا الصواريخ على "إسرائيل"، لأن محاربة اليهود المغتصبين لأرضنا وعرضنا في فلسطين واجب عليهم. وأضاف مرجان، خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي عمرو الليثي على قناة المحور، أنه على الرئيس مرسى أن يقطع جميع العلاقات بـ"إسرائيل"، وأن ينهي اتفاقية السلام، لأنها تمثل عارا علينا. وتساءل: "كيف نبرم مع اليهود اتفاقية وهم من قتلوا جنودنا على الحدود، وهم من يقتلون إخواننا في فلسطين".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/١٧

٥٣. إذاعة "ريشيت بيت" الإسرائيلية: تركيا تنوي التطبيع الكامل مع "إسرائيل"

الناصرة . زهير أندراوس: نقلت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية (ريشيت بيت) أمس الأربعاء، عن نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أرينج، قوله إنه يتوقع أن تتجح المحادثات مع "إسرائيل" بشأن التعويضات التي ستدفع لعائلات ضحايا المواطنين الأتراك نتيجة الهجوم الذي نفذته سلاح البحرية الإسرائيلي ضد سفينة "مرمرة".

وشدد في حديث أدلى به لمراسل الإذاعة الإسرائيلية في باريس، على أن بلاده تنوي التطبيع الكامل مع الدولة العبرية، وإلى إعادة العلاقات معها إلى سابق عهدها. كما قال للإذاعة العبرية إنه سيتأسس الوفد التركي للمحادثات، والتي يتوقع أن تبدأ في مطلع الأسبوع القادم.

وخلال زيارته لباريس، قال أرينج "إن تحسين العلاقات بين تركيا وإسرائيل سوف يؤثر إيجاباً على احتمالات السلام في المنطقة". ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر دبلوماسية تركية قولها إن أنقرة معنية بالتقدم بسرعة واستكمال المحادثات في اللقاء الأول بين الوفدين، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨

٥٤. فلسطين وسورية تتصدران مباحثات وزير الخارجية السعودي مع أوباما

واس - (واشنطن): بحث الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مع الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والأزمة في سوريا ومستجداتهما في إطار الجهود القائمة. جاء ذلك خلال استقبال أوباما لسعود الفيصل، أمس في مكتبه في البيت الأبيض، إذ نقل الفيصل للرئيس الأمريكي تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

عكاظ، جدة، ٢٠١٣/٤/١٨

٥٥. تقرير رسمي: ٥٤٠٠ سوداني جرى تسريبهم لـ"إسرائيل" عبر عصابات أجنبية وسودانية

الخرطوم - النور أحمد النور: قال جهاز شؤون السودانيين العاملين في الخارج إن البلاد صارت بسبب حدودها الشاسعة مرتعاً خصباً لشبكات الاتجار بالبشر.

وكشف تقرير رسمي طرحه الجهاز أن ١٢٠٠ شخص من الخرطوم و ٤٢٠٠ من شرق البلاد جرى تسريبهم إلى "إسرائيل" عبر عصابات أجنبية وسودانية. كما أظهر التقرير أن ١٠ آلاف سوداني يوجدون حالياً في

"إسرائيل"، منهم ٣٥ في المئة من دارفور و ٢٥ في المئة من جنوب كردفان، مشيراً إلى أن عصابات الاتجار بالبشر تباع الشخص في منطقة سيناء المصرية بمبلغ ٢٥٠٠ دولار مقابل تسريبهم إلى إسرائيل.
الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/١٧

٥٦. "معاريف": جون كيري اقترح نشر قوات دولية في غور الأردن بقيادة الولايات المتحدة

تل أبيب: "الشرق الوسط": أكدت صحيفة معاريف الإسرائيلية، أن وزير الخارجية الأمريكية جون كيري بدأ في تعميق أبحاثه في القدس ورام الله حول المفاوضات السلمية، خصوصاً في موضوعي الحدود والأمن. وقد حاول إيجاد حل وسط بين الموقفين الإسرائيلي والفلسطيني المتباعين في مستقبل منطقة غور الأردن، حيث اقترح كيري أن تتسحب "إسرائيل" من هناك لتحل محلها قوة دولية بقيادة الولايات المتحدة، وبدأ أن الفلسطينيين يدرسون الأمر بروح إيجابية، لكن نتنياهو رفض الاقتراح بشدة.
وقال لكيري، وفقاً للصحيفة، إن "تجارب إسرائيل مع القوات الدولية لم تكن ناجحة في أي مكان، خصوصاً في الحدود مع مصر ومع لبنان. وهي تعتقد أن سيطرة الفلسطينيين أو القوات الدولية لن تستطيع منع تهريب أسلحة من الأردن إلى الضفة الغربية، خصوصاً أن حركة حماس تستعد للسيطرة على الضفة حالما تتسحب إسرائيل".

وقال إن موقفه هذا يخدم مصالح السلطة الفلسطينية أيضاً وليس إسرائيل وحدها. وأضاف أن الحدود الأردنية كانت هدفاً دائماً للدول العربية المتطرفة وإيران، لاستخدامها جبهة حرب ضد إسرائيل، وأنه لا بديل عن وجود إسرائيلي مباشر على هذه المنطقة لمنع هذا الخطر.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨

٥٧. جون كيري يحذر: عاين كحد أقصى للتوصل إلى حل الدولتين

واشنطن - وكالات: جدد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس تحذيره من أن الوقت ينفد لاستئناف عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، معلناً للمرة الأولى أن المهلة القصوى للتوصل إلى اتفاق بين الجانبين لا تتجاوز عامين. مؤكداً أن المبادرات الاقتصادية لن تكون بديلاً عن الحل السياسي.
وقال كيري أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب في واشنطن أن إدارة باراك أوباما "تحاول إيجاد ما يمكن القيام به" لإحياء عملية السلام. وأضاف أنه لا يملك خطة حتى الآن لعرضها أمام الكونغرس "لأننا بصدد العمل عليها مع الأطراف" المعنيين، مضيفاً، "اعتقد أن نافذة الفرص للتوصل إلى حل يقوم على دولتين تغلق تدريجياً، لكن اعتقد أن أماننا بعض الوقت، بين عام ونصف العام وعامين، ثم ينتهي الأمر".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٨

٥٨. مبعوث الاتحاد الأوروبي بالشرق الأوسط يشرح الموقف الأوروبي من عملية السلام

مارلين خليفة: أمضى الممثل الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط في الاتحاد الأوروبي د. أندرياس راينيكه أياماً عدة في لبنان، جال في خلالها على عدد من المسؤولين اللبنانيين كما شارك في الاجتماع السنوي لكبار موظفي الاتحاد الأوروبي (٢٥ دبلوماسياً) بعدما اختارت السفارة انجيلينا إيكهورست بيروت مكاناً لعقده.

وخصّ راينيكه "السفير" بحوار في مقر إقامته في فندق "فينيسيا"، إثر عودته من زيارة لمخيّم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين، في إطار جولاته على مخيمات الأردن وسوريا وغزة، مشدداً "على ضرورة إيجاد حل للاجئين الفلسطينيين". وحمل رسائل عدّة للمسؤولين اللبنانيين: "شرحت الموقف الأوروبي من عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وناقشنا كيفية إشراك العالم العربي في أي حلّ عتيد للصراع العربي الإسرائيلي، بالإضافة إلى العلاقة بين لبنان وجارته في الجنوب، أي إسرائيل".

وقال راينيكه ردّاً على سؤال "السفير" إن الوضع بين سوريا وإسرائيل صعب للغاية وخصوصاً بعد أن شهدت الأيام الماضية إطلاق نار من الجولان.

ونفى وجود قرار أوروبي بتخفيض عديد الجنود الدوليين بجنوب لبنان، قائلاً "اليونيفيل تسهم في خلق مناخ هادئ وإيجابي بين لبنان وإسرائيل"، وهذا يصبّ بمصلحة السلام بالمنطقة.

وعن الخطة الجديدة للسلام التي يروج لها الأميركيون يقول: "لا توجد خطة جديدة للسلام، ما يحصل هو أنّ الوزير كيري يستكشف حالياً مع الأفرقاء المعنيين إمكانات إعادة إطلاق عملية السلام. وأضاف: "نحن نتخوف كأوروبيين من أن تشكّل عمليات الاستيطان الإسرائيلية والمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية خطراً على قيام الدولة الفلسطينية".

وأشار إلى "أنّ فياض كان رئيس حكومة ووزيراً مميزاً، فهو أرسى نظاماً مالياً نموذجياً، ونحن نقدره كثيراً". وعن تقييم الاتحاد الأوروبي لاستقالة فياض وخصوصاً أنها كانت شرطاً وضعتة حماس لاستئناف حوارها مع السلطة الفلسطينية، قال راينيكه: "نعم كان هذا مطلباً لحماس، إلّا أنّ فياض قدّم استقالته بقرار شخصي منه. صحيح أنّ حماس طالبت باستقالته، وصحيح أيضاً أنّ بعض الأعضاء في حركة فتح يفضلون مرشحاً آخر سواه، أما إذا كان الأمر سينعكس على التفاوض فيجب الانتظار لمعرفة ذلك.

وعمّا إذا كانت الاستقالة أحد مؤشرات بداية انهيار السلطة الفلسطينية، قال راينيكه: "لا أعتقد ذلك، لقد عملنا كأوروبيين مع الدول المانحة طوال الأعوام العشرة الماضية على بناء المؤسسات وتطويرها، ووصلت حدّ اعتراف الدول المانحة والأميركيين بأن مستوى هذه المؤسسات بلغ حدّاً يليق بدولة، وبرغم مساهمة فياض الأساسية في هذا المضمار، إلّا أنّ هذه المؤسسات ستستمرّ، لأنها قادرة على ذلك حتى لو تبدّل الأشخاص".

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/١٨

٥٩. المنسق الإنساني للأمم المتحدة يزور مخيم نهر البارد في لبنان

زار روبرت واتكنز، مخيم نهر البارد أمس، ترافقه مديرة "الأونروا" في لبنان آن ديسمور، حيث اطلّع على ورشة إعادة الإعمار، والتقى عدداً من العائلات النازحة من سوريا.

وأشار واتكنز إلى "وجود عجز في ميزانية إغاثة نازحي المخيم يبلغ ١١.٨ مليون دولار حتى نهاية العام ٢٠١٣"، لافتاً إلى "الضغوط المتزايدة على موارد الأونروا مع نزوح أكثر من ٤٠ ألف لاجئ فلسطيني من سوريا إلى لبنان". وقال إن "الأونروا تسعى جاهدة لجمع ما تبقى من التمويل لاستكمال إعادة إعمار المخيم التي لا يزال يلزمها ١٥٧ مليون دولار، وقد أعادت الأونروا حتى الآن بناء رزمتين من المخيم، وهي تعمل على الانتهاء من الثالثة، ما سيسمح لقراية ٦٠٠ عائلة إضافية بالعودة إلى منازلها".

وبواجه مخيم نهر البارد تحديات كبيرة على المستويين المعيشي والاجتماعي نتيجة تفاقم أزمة النزوح، في وقت لم يعد سكان المخيم إلى منازلهم بعد، في انتظار انتهاء ورش الإعمار، وقد ناهز عدد النازحين في المخيم الـ ٢٥٠٠ شخص.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/١٨

٦٠. "العربية لحقوق الإنسان" تدعو الأمم المتحدة إدراج قضية الأسرى على جدول أعمالها

فلسطين المحتلة - "الخليج": دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، أمس، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إلى إدراج قضية الأسرى الفلسطينيين على جدول أعمال الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان، لاتخاذ خطوات عملية وحاسمة ضد ما اعتبرتها انتهاكات "إسرائيلي" الجسيمة بحقهم.

ودعت الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى "إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، والعمل الفوري على وقف الاعتقالات والإستدعاءات اليومية والتعذيب بحقهم في معتقلات الأجهزة الأمنية الفلسطينية".

الخليج، الشارقة: ٢٠١٣/٤/١٨

٦١. منظمة "أصدقاء الإنسان" الدولية تدعو "إسرائيل" للإفراج عن العيساوي

رام الله (فلسطين) - قدس برس: دعت منظمة "أصدقاء الإنسان" الدولية في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الثلاثاء ٢٠١٣/٤/١٧، عن قلقها الشديد من تردي الأوضاع الصحية للأسير الفلسطيني الذي باتت حياته "عرضة للخطر الحقيقي والشديد" بفعل إضرابه المتواصل عن الطعام منذ حوالي تسعة أشهر. وطالبت المنظمة، الدولة العبرية بالإفراج عنه قبل "قوات الأوان" كما طالبتها احترام تعهداتها والتزاماتها فيما يخص اتفاقية تبادل الأسرى الأخيرة والكف عن ملاحقة الأسرى المحررين،

قدس برس، ٢٠١٣/٤/١٧

٦٢. مركز كارتر يعرب عن قلقه على مصير الأسرى الفلسطينيين

(أ. ف. ب.): أعرب مركز كارتر عن قلقه، في بيان، على مصير الأسرى الفلسطينيين ولاسيما الذين ينفذون إضراباً عن الطعام منذ فترة طويلة مثل سامر العيساوي. وقال الرئيس الأمريكي الأسبق إن وجود "آلاف الأسرى المعتقلين في إسرائيل يسبب غضباً مستمراً لدى الفلسطينيين، معتبراً أن "الإفراج عن عدد كبير منهم يمكن أن يسهم في الجهود المبذولة للتوصل إلى السلام".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/١٨

٦٣. اعتقال ناشطين في فرنسا خلال تظاهرة للتضامن مع أسرى فلسطينيين رياضيين

رام الله - بيت لحم - معا: اعتقلت الشرطة الفرنسية اوليفيا زيمور الناشطة في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني للتحرر من الاحتلال، برفقة ٦٠ ناشطاً فرنسياً، عقب التظاهرة الاحتجاجية التي نظمها التحالف ضد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، الذي يرفض استقبال اللاعب محمود السرسك وأعضاء الفريق الفلسطيني الدولي لكرة القدم.

ورفع المتظاهرون صوراً لرياضيين فلسطينيين يقعون في سجون الاحتلال مطالبين بالإفراج عنهم، ومننديين بجرائم الاحتلال الإسرائيلي. ومن المعروف بأن اللاعب الدولي محمود السرسك موجود في فرنسا منذ حوالي ٣ أسابيع بدعوة من الكابجو ومن أجل دعم نشاط التحالف الفرنسي في نضاله ضد العنصرية التي تمارسها بعض الأوساط الرسمية المتنفذة في فرنسا وتدعم الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/١٨

٦٤. معجزة ربانية.. زهور تتفتح لدى سماعها الأذان وتغلق لدى انتهائه

البيان: عجائب قدرة الله تتجلى في كل زمان ومكان ومنها ما سنشاهده في تقرير لقناة "سي إن إن" مع مزارع أدريجاني حول ما أطلقت عليه "زهور الأذان" وهي تتفتح لدى سماعها صوت الأذان سواء كان ذلك ليلاً أو نهاراً.

ورغم أن الفيديو تم بثه في تقرير عام ٢٠١١ إلا أن مواقع التواصل أعادت نشره هذه الأيام بكثافة بين معتبر أن الأمر مجرد تفتح للزهور في مواعيد معينة بغض النظر عن الأذان وبين من رأي فيها آية من آيات الله.

هذه الورود تسمى الأخدرية أو الأونوثارة. و هي من نوع الورود القمرية والتي تتفتح ليلاً، الموطن الأصلي لهذه الزهرة هو المكسيك ومنها انتقلت لشمال وجنوب أميركا و بعدها لباقي دول العالم".

http://www.youtube.com/watch?v=qgeCCZRaY_Q&feature=player_embedded

البيان، دبي، ٢٠١٣/٤/١٧

٦٥. طماطم إسرائيلي أغلى من الماس

د.فايز أبو شمالة

بعض أنواع بذور الطماطم لا ينتجها إلا الصهاينة، وتباع لدول العالم حسب الوزن بسعر أغلى من سعر الماس، والفضل في ذلك يرجع إلينا نحن الفلسطينين، لأننا وفرنا لهم الأمن والسلام، وتركناهم يحققون أحلامهم، ويتطورون، واكتفينا بأطراف الوطن نحيا عليه تحت رحمتهم، حتى أننا صدقناهم حين أطلقوا على المقاومين الفلسطينين لفظة: مخربون!

فلماذا لا نصير مخربين حقاً؟ لماذا لا نتعمد تخريب المشروع الصهيوني الذي قام على تخريب بيتنا؟ وكيف ندعي أننا عشاق سلام ونحن مطرودون من أرضنا؟ وأي منطق يسمح لمن اغتصب تاريخنا أن ينام في فراشنا، وأن يتسلق على أحلامنا؟ ولماذا يحرص بعض الفلسطينين على نفي صفة التخريب عن أنفسهم، وهم أجدر شعوب الأرض بالافتخار بكل عمل تخريبي يهدم أركان الدولة الغاصبة التي قامت على ترابهم الوطني؟

لماذا تستحون من التخريب، وتسمحون للصهاينة بأن يتفخروا بعد ٦٥ سنة من قيام دولتهم الغاصبة بما حققوه من استقرار وأمن؟ ألا يشكل هذا مصدر خجل لكل فلسطيني، ومصدر قلق لكل عربي؟ ولماذا أعطيتم الفرصة للصهاينة كي يتفخروا بأنهم الأنشطة ثقافياً على مستوى العالم، وأنهم الأوفر علماً وتكنولوجيا، وأنهم الدولة الأكثر مساهمة للبشرية مقارنة بعدد سكانها، وأنهم يحظون برعاية صحية لا مثيل لها في العالم، وأن متوسط عمر اليهودي صار أعلى من متوسط أعمار الآخرين؟

لماذا تركتم عدوكم يتعاظم، وتوقعتم على حوافي الزمن؟ لماذا لم تخربوا مؤسسات الصهاينة الاقتصادية والعلمية والصناعية والزراعية والإعلامية؟ لماذا تركتم عدوكم يقصف مؤسساتكم في الأردن ولبنان ومصر وتونس والسودان وغزة والضفة الغربية، وغللتكم أيديكم عن تدمير منشأة اقتصادية واحدة على مدار عشرات السنين من نضالكم؟ لماذا لم تخربوا اقتصاد عدوكم، لماذا لم تسمموا ماءه، وهو الذي استنزف ماءكم، ولم تحرقوا زرعته، وهو الذي اغتصب أرضكم، ولم تنسفوا مصادره طاقته، وهو الذي طردكم من التاريخ، ولم تهدموا منشأته الحيوية، وهو الذي نسف بيوتكم وقراكم ومدنكم؟ لماذا؟

من حق الصهاينة أن يتفاخروا بما حققوه من تقدم جراء تحقق الأمن، ومن حق كاتب صهيوني مثل دان مرجريت أن يقول في صحيفة "إسرائيل هيوم": إن دولتنا رائدة، ومن يملكها يجب أن يظل يقظاً، وأن يتمسك بها إلى الأبد، ويجب أن نعبدها طوال الوقت.

فأي عار هذا الذي يلحق بالفلسطينيين الذين ينتظرون مساعدة المانحين، في الوقت الذي يتفاخر الكاتب الصهيوني بن درور في صحيفة معاريف بمكانة اليهود، وما حققوه، ويقول: لو ادعى أحد قبل ٦٥ سنة أنه ذات يوم ستكون (إسرائيل) قوة عظمى عالمية في مجالات الزراعة، الأدوية، التكنولوجيا العليا، ومنظومات الري وتطهير المياه، لكان قد أرسل إلى مستشفى المجانين. ولكن ذلك صار حقيقة؟

وكيف يرد العرب على إيتان هابر الذي قال في صحيفة "يديعوت أحرونوت": "عندنا والحمد لله جيش قوي متقدم، ودولة (إسرائيل) في سنة استقلالها الـ ٦٥ تستطيع أن تضرب جميع الجيوش العربية حولنا وتنتصر عليهم" فماذا تقولون يا عرب في ذكرى النكبة؟ بما ترد جيوشكم على هذا التبجح اليهودي؟ أي جواب يستحقه أولئك الذين ما انفكوا يهددون بلاد العرب والمسلمين؟ ولماذا تهابون الحديث عن تخريب المؤسسة الصهيونية؟ لماذا تخافون تخريب اقتصاده، وتدمير مشاريعه، لماذا لا تخربون حياته العامة، حتى يدرك الصهيوني الصغير قبل الحاخام الكبير أن لا أمن لهم على أرض فلسطين، ولا سلام، ولا مقام بيننا للغاصبين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/١٨

٦٦. صاروخان على إيلات: سيناء المعقّدة و"القبة" العاجزة

حلمي موسى

للمرة السابعة في السنوات الثلاث الأخيرة تتعرض مدينة إيلات على خليج العقبة لهجوم صاروخي من شبه جزيرة سيناء. وقد أعلنت جماعة سلفية قريبة من تنظيم «القاعدة» تدعى «مجلس شورى المجاهدين» مسؤوليتها عن إطلاق صاروخين، بل ووزعت شريطاً مصوراً عن الإطلاق. وتؤمن جهات أمنية واسعة في إسرائيل أن المواجهة الإسرائيلية في سيناء هي الأشد تعقيداً بسبب ارتباطها بالوضع العام في مصر ومعاهدة السلام القائمة بين الدولتين.

والواقع أن إطلاق صاروخين على إيلات لم يشكل مفاجأة كبيرة. وعدا عن أن هذه هي المرة السابعة التي تطلق فيها صواريخ على إيلات، فإن إسرائيل تباغت في الأسبوعين الأخيرين بأنها نشرت بطارية «قبة حديدية» في المدينة لحمايتها من الصواريخ بعدما باتت تعتبرها، ولو ضمناً، منطقة مواجهة. وفور إعلان خبر سقوط الصواريخ على إيلات، جرت الإشارة إلى أنه سبق ذلك توفر معلومات استخباراتية عن نية جهات معادية إطلاق صواريخ على المدينة. وتساءل كثيرون عن كيف أنه وبرغم المعلومات المسبقة المشار إليها، وبرغم نشر بطارية «القبة الحديدية»، لم يحدث اعتراض لهذه الصواريخ التي بالصدفة لم

توقع خسائر في الأرواح أو أضراراً مادية برغم سقوطها داخل مناطق مأهولة. وقد أوقفت إسرائيل عمل مطار إيلات الحيوي على الأقل لمدة ساعة بعد إطلاق صافرات الإنذار في المدينة. وقررت إبقاء الملاجئ مفتوحة تحسباً لتطورات غير متوقعة.

لقد قاد نشر منظومة «القبة الحديدية» في إيلات إلى تساؤلات حول ما إذا كان دم «الإيلانيين» أشد زرقاً من دماء باقي الإسرائيليين. فالمخاطر على المناطق المحاذية للحدود مع قطاع غزة أو مع لبنان وحالياً مع سوريا أشد بكثير من المخاطر على إيلات. فلماذا اختارت إسرائيل نشر واحدة من خمس بطاريات هناك؟ ويرد أنصار المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بأن إيلات هي المدينة الوحيدة في إسرائيل التي تعتاش على السياحة الداخلية والخارجية، وأن ضرب الهدوء فيها يعني إطلاق رصاصة قاتلة على المدينة. وأعلن رئيس بلدية إيلات مثير اسحق هاليفي أن «مدينة تقوم على السياحة لا يمكنها أن تسمح لنفسها بتلقي صواريخ. هذا مساس شديد جداً بوريدنا الاقتصادي المركزي». وإضافة لذلك فإن إيلات هي المدينة الوحيدة، التي تنتم بطابع إستراتيجي مميز ليس فقط لأنها المخرج الضيق الوحيد إلى خليج العقبة والبحر الأحمر، وإنما لأنها الأقرب جداً إلى حدود ثلاث دول هي مصر والأردن والسعودية.

ولأن الأمر كذلك تساءل كثيرون عن معنى فشل منظومة «القبة الحديدية» في اعتراض هذه الصواريخ، ولم يتقبلوا التبريرات التي طرحت سواء لصعوبة الوضع الجغرافي . ضيق القطاع الساحلي لإيلات بين الحدودين المصرية والأردنية . أو لأسباب فنية تتعلق بحدثة البطارية وعدم اكتمال الاختبارات عليها. ولكن كل التبريرات لم تغط الإحساس بالعجز، الذي نبغ ليس فقط من سقوط الصواريخ، وإنما كذلك من الإيمان بضعف أو انعدام القدرة الردعية الإسرائيلية في سيناء. صحيح أن الإسرائيليين يتحدثون عن تحسين التنسيق الأمني مع الجانب المصري الذي يبذل جهوداً كبيرة لمنع تهريب الأسلحة أو استيطان عناصر «الجهاد العالمي» في سيناء، ولكن اختبار النتيجة يشير إلى تعاظم المخاطر.

ولاحظ المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس» عاموس هارثيل أن إسرائيل تواجه مصاعب في سيناء تتبع ليس فقط من ضعف المعلومات الاستخبارية، وإنما أساساً من غياب القدرة على ترسيخ ردع في مواجهة الجماعات الجهادية. فهذه الجماعات لا تمتلك عناوين، ولا مرتكزات يمكن تهديدها باستهدافها. ويخلص إلى أن صواريخ إيلات تشير إلى علائم الزمن الراهن: «إنها شهادة على فترة غير مستقرة، غدت فيها التعايير القديمة عن الردع، الإنذار وموازن المصالح المتبادلة غير صالحة بالقدر الذي كانت فيه طوال السنوات السابقة».

وكانت جماعة «مجلس شوري المجاهدين» قد نشرت شريطاً مصوراً لإطلاق الصواريخ، وأصدرت بياناً قالت فيه إن العملية تأتي في إطار «نصرة الجهاد للأسرى المستضعفين» في «سجون اليهود»، خصوصاً بعد استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدة. وتجدر الإشارة إلى أن أمس كانت الذكرى السنوية الـ ٣٩ لـ «يوم الأسير» في المعتقلات الإسرائيلية. وأكدت الجماعة أنها استهدفت إيلات بصاروخين من طراز «غراد» صباح أمس، ثم «انسحبت بأمان».

وبرغم أن الموقف المصري تحدث في البداية عن إنكار إطلاق الصواريخ من سيناء، إلا أنه عاد وأشار إلى أن الأمر موضع تحقيق، وأن طواقم فنية أرسلت للتحقيق، فيما أعلنت الرئاسة المصرية أن التنسيق الأمني قائم مع إسرائيل. وشنت أجهزة الأمن المصرية بعد ذلك حملات تفتيش في المناطق المحاذية للحدود مع إسرائيل، في حين نصبت الشرطة حواجز على الطرق الرئيسية في سيناء.

السفير، بيروت، ٢٠١٣/٤/١٨

٦٧. عن استقالة سلام فياض

علي بدوان

جاءت استقالة رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض، بعد مقدمات طويلة لم تكن بنت ساعتها، وقد توجت في الأشهر الأخيرة ببروز خلاف وتباين مُحتمل بين مؤسستي الرئاسة والحكومة، فلم يعد بالمستطاع استمرار وتجاهل التباين المتسع يوماً بعد يوم، أو التعامل معه وكأن الأمور على ما يرام. فكيف نقرأ استقالة الدكتور سلام فياض من حيث أسبابها المباشرة، والبعيدة غير المباشرة، التي توالدت في الساحة الفلسطينية، ومآلات ما بعد الاستقالة؟

في الأسباب والتراكمات البعيدة

في سياق نقاشنا وتحليلنا للأسباب البعيدة غير المباشرة التي دفعت نحو استقالة رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض، علينا أن نُقرّ ونعترف ومن موقع الموضوعية والإنصاف، بأن الدكتور سلام فياض يُمثّل حالة تكنوقراط أكاديمية تمتلك كفاءات نوعية ومهنية مع تمتعه بميكانيزما فريدة في العمل المؤسساتي العام، لكن سَطوع نجمه بالطريقة التي تمت خلال العقد الأخير في المعادلة الفلسطينية الداخلية، تركّ وراءه تساؤلات متتالية.

هذه التساؤلات هي عند عموم الحالة الفلسطينية، وعند المتابعين للوضع الفلسطيني، وعند عموم كوادِر وقواعد حركة فتح الذين طالما وقعوا في مشاحنات معه بسبب من التقديرات التي تستند لمجموعة من المؤشرات القوية التي تقول بأن قدوم شخص سلام فياض للحالة الفلسطينية جاء في حينها مدروساً ومرتباً في سياقات رافقت السنوات الأربع الأخيرة من حياة الرئيس الراحل ياسر عرفات، وبروز وجهات نظر أميركية وغربية وحتى "إسرائيلية" كانت تقول بضرورة إعادة قلبية وتطويع الوضع الفلسطيني، والمجيء بتركيبات قيادية وكادرية جديدة تضمن تمرير رؤية إستراتيجية إبداعية لحل القضية الفلسطينية، وخلق "الفلسطيني الجديد" المؤهل لقبول التسوية الأميركية الغربية المقبولة "إسرائيلياً" لكافة عناصر القضية الفلسطينية.

والشيء بالشيء يذكر، فالدكتور سلام فياض، شارك في الانتخابات التشريعية العامة التي جرت عام ٢٠٠٦، في إطار قائمة تشكّلت من شخصيات قريبة منه ومن رؤية الغرب والإدارة الأميركية بالنسبة لعملية التسوية، وأطلق على تلك القائمة اسم حزب الطريق الثالث (وقد أسماها البعض قائمة حزب كاديما الفلسطيني) وهو حزب وإن لم يعلن قيامه الرسمي والدستوري، إلا أنه بات أمراً واقعاً على الأرض من خلال الرموز والشخصيات والكوادر الفصائلية وغير الفصائلية من أقصاها إلى أقصاها، والتي باتت من حينها تحوم وتتعلق حول الدكتور سلام فياض، وهو ما أثار المزيد من التحفظات والشكوك من عموم الكوادر والقيادات الفتحاوية حول دور ومساعي وطموحات الدكتور سلام فياض، وتحديداً مع استخدامه لصلاحياته المعطاة له وللهاشم المالي المتاح أمامه في الإغداق على بعض القيادات المفصلية في أجهزة الأمن وعموم الوزارات لاستقطابها واستمالتها باتجاه الحالة القطبية التي سعى لإقامتها وتشكيلها داخل البيت الفلسطيني في القدس والضفة الغربية على وجه التحديد.

صعود صاروخي

وعليه، لقد تم دفع الدكتور سلام فياض من قبل إدارة الرئيس الأميركي الأسبق ويليام بيل كلينتون ومن بعده إدارة الرئيس جورج بوش (الأب) وبضغط مكثف من قبلها ومعها مجموعة دول الاتحاد الأوروبي، لترؤس حقيبة وزارة المالية في الحكومة الفلسطينية بين أعوام (٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥) ثم في حكومة الوحدة الوطنية التي شُكلت في مارس/آذار ٢٠٠٧، ومن ثم دفعت به إدارة الرئيس جورج بوش (الابن) لفرضه كرئيس للوزراء.

فأحدث الدكتور سلام فياض منذ دخوله إلى معقل السلطة الفلسطينية في رام الله عبر بوابة وزارة المالية تباينات كثيرة حوله وحول دوره في السلطة ودوره في القضية الفلسطينية، فياض في عرف غالبية الفتحاويين من أبناء الكوادر الوسطى والقاعدية "صناعة من خارج عباءة الحركة الوطنية وأي من فصائلها" وهي صناعة أدت إلى إضعاف قوة وسطوة الرئيس الراحل ياسر عرفات في السيطرة على مقاليد الأمور، في جانبها المالي على الأقل، إن لم نقل في جانبها السياسي وغير السياسي.

فقد تم زج شخص الدكتور سلام فياض وفرضه على الرئيس الراحل ياسر عرفات من قبل دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وتم وضعه على رأس المهمة المالية، والموضوع المتعلق بمالية وموازنات القوات الأمنية والعسكرية الفلسطينية، وهي قضايا ومهام حساسة طالما رفض الرئيس الراحل ياسر عرفات تاريخياً، تدخّل أي شخص في تقريرها حتى من داخل البيت الفتحاوي أو من قبل أي من المقربين منه.

وعليه، كان الصعود الصاروخي للدكتور سلام فياض، في سلم المواقع والمراتبية داخل مفاصل السلطة الفلسطينية في رام الله، وكان معه الحراك الكبير الذي دار في البيت الفتحاوي، حين صاح العشرات بل المئات من كوادر فتح الذين طالبوا برئيس وزراء فتحاوي، فالخلاف الفتحاوي المستديم على شخص الدكتور سلام فياض يعكس أيضاً اعتقاد البعض من الكوادر والقيادات الفتحاوية بأن هناك عملية تهميش جرت بالتدريج لدور حركة فتح مع قيام سلام فياض بقيادة أول حكومة فلسطينية، وتحجيم لفعالها في عموم الوزارات المدنية والمؤسسة العسكرية، وهنا يكمنُ الموقف العام المتحفظ (إن لم نقل السلبي) لعدد من الكوادر والقيادات الفلسطينية ومن كوادر حركة فتح على وجه الخصوص من شخص ودور الدكتور سلام فياض.

وبالطبع، ونحن نتكلم بتوازن وموضوعية، فإن استعراض المواقف الاحتجاجية الفتحاوية بشكل عام على شخص الدكتور سلام فياض منذ قدومه قبل أكثر من عقد من الزمن، لا يعني البتة غياب الأثنيات والعصبيات التنظيمية الداخلية عند البعض من القيادات والكوادر الفتحاوية، التي يرى من خلالها البعض (ونقول البعض) من المحتجين على فياض بـ"أن السلطة لهم، وأن نصيب الأسد فيها لهم والفئات لغيرهم من باقي القوى والفصائل".

في الأسباب والتراكمات المباشرة

أما في الأسباب المباشرة التي ضغطت على سلام فياض ودفعته نحو الاستقالة، فيمكن القول بأنها متعددة وتُشكل حزمة من العناوين والإشكاليات، وعلى رأسها تردي الأوضاع العام للناس داخل الضفة الغربية ومناطق القدس الشرقية، وتراجع مستويات حياتهم ومداخلهم الاقتصادية، وتفاقم ظاهرة البطالة التي وصلت وفق المعطيات الموثقة نحو (٦٥%) من القوة العاملة، وتبخر الوعود والأوهام التي طالما تم زرعها و"دغدغة" الناس بها، والرخاء القادم المزعوم حين روج الدكتور سلام فياض لمقولة غير منطقية على

الإطلاق وفحواها "أن الشعب الفلسطيني يستطيع خلال ثلاث سنوات الاعتماد على مداخله وتأمين ميزانيته بعيداً عن الدول المانحة".

إن كل تلك العوامل، دفعت نحو تراكم الاحتقان من أداء الحكومة في صفوف الناس، وقد عبّر عن ذلك بيان المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والصادر عن دورة اجتماعاته الأخيرة في رام الله بتاريخ الرابع من أبريل/نيسان الجاري ٢٠١٣ (أي قبل تقديم فياض لاستقالته) وذلك من خلال الإشارة إلى التالي: "إن سياسات الحكومة الفلسطينية الحالية مُرتجلة ومُرتبكة في الكثير من القضايا المالية والاقتصادية".

فيما خاطب الرئيس محمود عباس أعضاء المجلس الثوري خلال دورة الاجتماعات المشار إليها للمجلس الثوري لحركة فتح، بالقول: "إنني غاضب على الحكومة أكثر منكم جميعاً، إما أو.. ولا أريد أن أقول أكثر من ذلك لكن انتظروا ثلاثة أيام فقط".

في الأسباب الإضافية

وفي الأسباب الإضافية التي سرعت باستقالة الدكتور سلام فياض مؤخراً، أنها جاءت كتعبير عن الترجمة العملية للخلافات داخل الغرف السياسية الفلسطينية في رام الله، وتحديدًا بين الرئيس محمود عباس والدكتور سلام فياض وفق ما قيل لنا من مصادر فلسطينية موثوقة جداً، وذلك منذ تقديم وزير المالية السابق نبيل قسيس استقالته دون الرجوع للرئيس محمود عباس.

فقد رفض الرئيس محمود عباس الاستقالة بينما قبلها الدكتور فياض في حينها، الأمر الذي نجمت عنه إشكالية، وقد زاد من (بل طينها) مؤخراً الموقف الغربي الذي حاول تتي فياض عن تقديم استقالته قبل أيام، وقد ندد عزام الأحمد بالموقف الأوروبي والأميركي واعتبره "تدخلًا سافرًا بشؤون البيت الفلسطيني".

بالإضافة إلى ذلك، فإن لصوت الكتلة البرلمانية لحركة فتح في المجلس التشريعي دوراً في هذا المجال، عندما طالبت بعدم اعتماد موازنة الحكومة للعام الجاري ٢٠١٣ كرد على ما اعتبروه تجاهلاً من رئيس الوزراء سلام فياض الذي لم يناقش الموازنة الجديدة معهم، فطلبوا بإقالته، معتبرين (إياه) "كمن يتعامل مع مفاصل السلطة والآخرين وكأنه فوق القانون" دون مراعاة الأطر السياسية والتنظيمية خلال عمل حكومته في الآونة الأخيرة، وذلك حسبما ورد في بيان لحركة فتح وزع في عموم الضفة الغربية قبل أيام قليلة.

وبالاستخلاصات الأخيرة، علينا أن نلاحظ مؤشراً ومدلولاً هاماً، يتمثل بترحيب جميع القوى الفلسطينية باستقالة الدكتور سلام فياض، بما فيها فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وانطلاقاً من ذلك من الضروري استثمار الحالة الراهنة من خلال الاتجاه لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، حكومة تفتح المجال أمام تحديد الأولويات الوطنية الفلسطينية، وتعيد توحيد المؤسسات بين الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وتفتح الطريق أمام الإعداد لانتخابات تشريعية ورئاسية وفق ما تم التوصل إليه في التفاهات الوطنية الفلسطينية الأخيرة في القاهرة وقبلها في الدوحة في فبراير/شباط ٢٠١٢.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٧/٤/٢٠١٣

٦٨. يا كيري لا تتكل على يعلون

رؤوبين بدهتسور

نقول لوزير الخارجية الامريكي الذي بدأ رحلة مكوكية ليدفع قدما بحل الدولتين، كي يعلم: لا شريك لك في وزارة الدفاع الاسرائيلية، وقد قال جون كيري في لقائه مع رئيس الدولة شمعون بيرس في الاسبوع الماضي: 'نعلم جميعا أن هذا غير سهل لكنه قابل للتنفيذ. وقد عبر عنه الزعماء الاسرائيليون الذين يؤمنون بإمكانية حل الدولتين للشعبين. وأنا على ثقة بوجود طريق الى الأمام وأنتظر في نفاذ صبر المباحثات مع القيادة الاسرائيلية'.

إذا كان كيري ينوي ان يُباحث 'قادة اسرائيليين' في حل الدولتين بجدية فيحسن به ان يتجاوز القائد الذي يجلس في وزارة الدفاع. فيعلنون فضلا عن أنه لا يؤمن باتفاق مع الفلسطينيين هو على يقين من أنه لا يمكن 'في الحقبة الحالية ولا حتى في القرن الحالي تقسيم ارض اسرائيل الغربية الى دولتين لشعبين يهودية وفلسطينية تتعايشان في سلام عن جانبي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧'. ويحسن ان يقرأوا على مسامع كيري قطعا من كتاب يعلن 'طريق طويل قصير'، أخذ منه هذا الاقتباس كي يدرك انه لا يوجد له في الشأن الفلسطيني من يُحدثه ولا ما يُحدث فيه في مبنى الكرياه في تل ابيب. يؤمن يعلن بأن 'خطة مراحل' م.ت.ف لم تُزل من العالم. فمن الواضح له ان ليس ياسر عرفات وحده كان يقصد خداع اسرائيل بل ورثته ايضا. 'لا توجد اليوم قيادة فلسطينية تقصد حقا وصدقا حل الدولتين بل انشاء كيان عربي مكان دولة اسرائيل وعلى أنقاضها' (من الكتاب).

ويُقلق يعلن جدا المجتمع الاسرائيلي الذي طور توجهها مستكينا يقوم على 'شيء من الأعراض المرضية العميقة جدا لضحية تؤيد المعتدي، وميلا مريضا ما الى قول 'يبدو أننا نستحق'، و'يبدو أننا لسنا على ما يرام'... وهذه فورة اخرى من شيء ما موجود كما يبدو في شيفرتنا الجينية'. ومن الواضح له من الذي يقود المجتمع الاسرائيلي الى الاتجاه الخطر: 'في نظرة الى الوراء، الى صورة تدبير اسرائيل أمورها في العقد الاخير، أو ربما في العقدين الأخيرين، يمكن ان نقول جازمين بلا شك إن مجموعات القوة الثلاث وهي المال والاعلام والقضاء الفعال جعلت من الصعب على قيادة الدولة ان تواجه التهديدات التي تعارضها كما ينبغي'.

ويعتقد يعلن ان الاسرائيليين لا يفهمون ان الطريق الوحيد لمواجهة الفلسطينيين هو ضربهم مرة بعد اخرى من اجل تقوية ردعنا و'كي وعيهم'. وعلى ذلك، حينما نشبت الانتفاضة الثانية، 'أدركت أننا بلغنا الى لحظة الحقيقة... ولهذا كانت حرب سنوات الألفين تحديا وجوديا لكنها كانت فرصة تاريخية ايضا. فهي تُمكننا من ان نُحدث تحولا استراتيجيا وان نُثبت قوتنا وثباتنا وان نجدد قوة ردعنا' لأنه 'من الواضح أنه سواء وجدت تسوية أم لا، فانهم سيستمرون في ضربنا ما استطاعوا ذلك وما ظلوا يُقدرون ان العنف مُجد'. مرت عدة سنين في الحقيقة منذ كتب يعلن كتابه، لكن يبدو ان دخوله الى الحكومة لم يغير آراءه. فهو سيقول بيقين إن ما يُرى من هناك يُرى بصورة أوضح من هنا ايضا. قبل ثلاثة اشهر فقط في حفل 'ثقافي' أوضح مرة اخرى انه لا مكان لانشاء دولة فلسطينية: 'هناك كيان في غزة يستطيع من وجهة نظري أن يسمى نفسه 'الجمهورية الاسلامية الموحدة'، قال. 'وتستطيع السلطة ان تسمى نفسها من جهتي الامبراطورية الفلسطينية... إن أهداف رئيس السلطة أبو مازن تشبه أهداف حماس؟ ولهذا لا تتكل يا كيري على يعلن'.

هآرتس ٢٠١٣/٤/١٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨

٦٩. استقالة سيئة على الفلسطينيين وعلى "إسرائيل"

دوف فايسغلاس

في نهاية حزيران ٢٠٠٢ اتصلت بي كونداليزا رايس، مستشارة الامن القومي في ادارة بوش، وقالت انه عُين في السلطة الفلسطينية وزير مالية جديد هو الدكتور سلام فياض. وهو خبير اقتصاد ومصرفي معروف جيداً في واشنطن بصفة عامل رفيع المستوى سابق في صندوق النقد الدولي. وقالت رايس انه 'شخص موهوب ونزيه وتجب مساعدته بتجديد تحويل اموال الضرائب'. وعرفت جيداً ما الذي قصدته. فقد فُوض لاسرائيل بحسب اتفاقات اوسلو تنفيذ جباية الضريبة الجمركية وضريبة القيمة المضافة المفروضة على الاستيراد لمناطق الفلسطينيين، وتُحول الاموال الى السلطة مرة في كل شهر. وحينما بدأت أحداث الانتفاضة الدامية في نهاية ٢٠٠٠ كفت اسرائيل عن تحويل الاموال.

ونقلت الى رئيس الوزراء شارون طلب رايس فأجاب بالرفض. وطلبت رايس أن نتحدث مع فياض على كل حال وقالت 'أوضحوا له'. واجتمعنا مع المستشار السياسي داني أيلون في بيت السفير الامريكي وعرفنا شخصاً متواضعاً ودمثاً ومدهشاً في معرفته.

بيّن فياض انه 'وزير خزانة من غير خزانة'. فاموال الضرائب التي تجبها اسرائيل تبلغ نحواً من ٧٠ في المائة من ميزانيته العامة وهو لا يستطيع أداء عمله من غيرها. وفصل خطته وهي: تنظيم من جديد لاجهزة الامن، وتحسين الاقتصاد وتطويره، ومكافحة الفساد والاحتكار، ووقف العنف واعادة الهدوء والاستقرار. وقال: 'ما لم يوجد أمن للاسرائيليين فلن يوجد أمن للفلسطينيين، وما لم يوجد أمن فلن توجد حياة سوية للشعبين'.

وعُدت الى شارون فقلت انه 'شخص مدهش. إن الوضع سيء جداً حتى إنه لا يوجد ما نخسره. فلنعطه فرصة. وإذا تبين ان الاموال تصل الى أيدي غير مرغوب فيها فسنوقف ذلك'. وهز شارون رأسه موافقاً وتم تجديد نقل الاموال.

ومنذ ذلك الحين أحدث فياض بعمله وزيراً للخزانة ورئيساً للوزراء تحولاً في صورة الحياة الفلسطينية وفي العلاقة بين اسرائيل والسلطة. وتم تنظيم قوات الامن من جديد فحل محل 'جيل الانتفاضة' ناس أهل أعدوا لمناصبهم؛ وأبعدت العصابات المسلحة التي سيطرت على الشوارع وتم القضاء على الجريمة؛ وتم وقف الارهاب الموجه على الاسرائيليين من يهودا والسامرة تماماً تقريباً؛ وطُبق اصلاح أساسي في ترتيبات الادارة وإدارة الاموال العامة؛ وتم حل الشركات الاحتكارية 'العائلية' التي سيطرت على الاستيراد والتجارة. وقد كاد يدفع فياض حياته ثمن كل ذلك أكثر من مرة.

فياض على حق. وقد نجح أيضاً لأن الأمن والهدوء والاستقرار واختفاء الارهاب والجريمة أحييت الاقتصاد الفلسطيني. وأعيد بناء الاتجار مع اسرائيل وبدأ استثمار مال اجنبي وجُددت السياحة وبدأ زخم بناء وتطوير وتطور النقل العام الداخلي. واكتسب فياض ثقة المجتمع الدولي ولم تُحجم أمم العالم بخلاف الماضي عن تسليمه مئات ملايين الدولارات لتطوير السلطة.

من المناسب ان نؤكد ان فياض رجل جمهور شجاع ومستقيم ومدير جيد لكنه ليس رجل سياسة. ونشك في ان تكون انجازاته الكثيرة كانت توجد لولا الدعم السياسي والعام والسياسي المطلق الذي منحه له أبو مازن. فأبو مازن كفياض يُظهر معارضة شديدة لكل تعبير عن الارهاب أو العنف وسيلة للنضال ضد اسرائيل: 'لن يكون حل عسكري للصراع، أعلن في مؤتمر العقبة في حزيران ٢٠٠٤ على الملأ: 'سيتم وقف الارهاب الموجه على اسرائيليين في كل مكان يوجدون فيه'.

إن اعتزال فياض الحياة الرسمية الفلسطينية سيئ على السلطة وسيئ على إسرائيل لأن السلطة بغيره وبغير أبو مازن قريبا أيضا ستكون مختلفة. وقد يصبح الموقف الاسرائيلي الذي يقول انه لا يوجد من يُتحدث معه نبوءة تحقق نفسها.

يديعوت ٢٠١٣/٤/١٧

الرأي، عمان، ٢٠١٣/٤/١٨

٧٠. اتحاد كونفدرالي أردني فلسطيني

رؤبين باركو

استقر رأي الجامعة العربية في الشهر الماضي وقت اجتماعها في الدوحة عاصمة قطر على منح المعارضة السورية مقعدا.

وأصبحوا على أثر هذا الاجراء يخشون في السلطة الفلسطينية الضعيفة تطبيق 'سيناريو سوريا' باعتراف الجامعة بحماس ممثلة للشعب الفلسطيني. وأصبح قادة السلطة الفلسطينية يزعمون الآن علنا ان حماس تسعى الى القضاء على م.ت.ف والحلول مكانها.

أجل في اطار الربيع العربي أجرى ممثلو الدول العربية زيارات دعم لناس حماس في غزة مع تجاهل للسلطة الفلسطينية. وأشار استقرار رأي الجامعة العربية على تحويل مليار دولار الى 'صندوق القدس'، الذي يعمل من اجل عرب شرقي المدينة، وسلفة قدمتها قطر بلغت ربع مليون دولار، أشارت الى الاتجاه الذي تشجعه قطر الى القضاء على السلطة الفلسطينية. وكانت الاموال مخصصة للدعم المالي لأنزع حماس في القدس والضفة ومنحها نقطة ارتكاز دينية في القدس والمساعدة بذلك على سيطرة حماس التامة على المناطق. وتصور لقاءات المصالحة التي تتم بين فينة واخرى بين حماس والسلطة الفلسطينية في مصر التي هي ملعب الاخوان المسلمين المنزلي بمشاركة وزراء الخارجية العرب، تُصور في السلطة الفلسطينية بأنها 'لعبة مباحة' يفترض ان تضحي بهم.

في ضوء ذلك فان الرحلة المرتقبة لوزراء خارجية الجامعة العربية الى واشنطن للدفع قدما في ظاهر الامر باقتراح السلام العربي السعودي من سنة ٢٠٠٠ تعبر عن قدرتهم الخائنة على العمل والحديث بلغة مزدوجة. إن تحطيم م.ت.ف وتقوية بنى حماس التحتية في غزة والقدس والضفة تقضيان على كل احتمال لتسوية سلمية في المنطقة ولا يهددان اسرائيل وحدها بل الاردن ايضا.

حاول ياسر عرفات في الماضي ان يستولي على جبل الهيكل ويفشل اسرائيل والاردنيين ويعزز سيطرته على ثالث أهم مكان للمسلمين باستعمال الحجة القومية وانشاء عاصمته المستقبلية في القدس. وأفضى رد اسرائيل الحازم الى نكوص أكثر ناسه عن الجبل لكن المواجهات لم تنقطع.

بازاء اخفاق السلطة الفلسطينية للاستيلاء على المسجد الأقصى استمر الاردن في اطار اتفاقات السلام مع اسرائيل واطهار التسامح مع السلطة، يُدير الامور الادارية في المسجد، وقرر الاردن تعيينات ودفع مبالغ ضخمة من اجل الصيانة والترميم والأجور. وقررت هذه الاتفاقات ايضا تفضيل الأسرة الاردنية في الاماكن المقدسة للمسلمين في كل تسوية في المستقبل.

إن إبعاد السلطة الفلسطينية عن مواقع السيطرة يقضي على وسيلة مطالبها القومية باعتبارها الممثلة الوحيدة للفلسطينيين ويطوي طموحهم الى انشاء عاصمة في شرق القدس. وقد اتجه أبو مازن الذي لا يستطيع ان يُنافس المبالغ الضخمة التي تُهرّبها حماس الى القدس والضفة الغربية لكسب التأثير، اتجه شرقاً. إن سيطرة حماس تقلق الملك عبد الله ايضاً. وقد أشار الملك في مقابلات صحفية مع الصحف الى مكافحته القوية للاخوان المسلمين في الاردن، وإلى ضعف تأييد البدو التقليدي في المملكة وإلى نقل محتمل لمركز ثقل الدولة الملكية الى الأكثرية الفلسطينية طالباً بتأييدها.

إن 'حامي الأماكن المقدسة للإسلام' في المسجد الأقصى لقب عظيم الأهمية لبقاء عبد الله الذي يتمتع بكونه من قبيلة هاشم وهي قبيلة النبي محمد. وتهدد نقطة الارتكاز الدينية هذه في القدس ايضاً حماس والاحوان المسلمون أعداؤه في الداخل والخارج. إن الاتفاق الذي وقع في نهاية آذار بين عبد الله وأبو مازن لحماية الأقصى من اليهود في ظاهر الامر يُقوي تحت غطاء فلسطيني 'الدور التاريخي' للأسرة المالكة. ويجذب الاتفاق البساط من تحت قدمي الجامعة العربية ويسلب الاحوان المسلمين أداة ضغط السيطرة الدينية على القدس ويوحد بين الاثنين عليهم.

إن المعادلة التي تلوح بعقب زيارة اوباما هي العودة الى حدود ١٩٦٧ في صيغتها الأصلية وهي ان تكون غزة لمصر والضفة للاردن. وقد فُوض الى عبد الله أداة ضغط المطالب القومية الفلسطينية في القدس. ويترك هذا الاجراء للفلسطينيين مجالاً لتحقيق سيادتهم ومنها السيادة في القدس التي تتبع من حقهم في تقرير المصير. ويراهن الملك عبد الله في رؤياه الشجاعة كما يبدو على الفلسطينيين على حساب مؤيديه السابقين. وقد يكون الملك يستعد مستعينا بإسرائيل والولايات المتحدة، لاتحاد كونفدرالي فلسطيني اردني يكون ضربة تسبق تهديد التطرف الإسلامي.

اسرائيل اليوم ٢٠١٣/٤/١٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٣/٤/١٨

٧١. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٠١٣/٤/١٨